المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي/ السادس/ والسنوي/ السابع عشر/لسنة 2023
بعنوان / القيادة الرشيدة والتنمية المستدامة سبل الإصلاح الاقتصادي العراقي
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

تأثير سلسلة التجهيز الرشيقة في تحقيق استدامة الاعمال/ دراسة تحليلية في الشركة العامة لتصنيع الحبوب/ بغداد

The Impact of the lean supply chain in achieving business sustainability/ An Analytical study in the General Company for Grain Processing-Baghdad

أ.د.كاظم احمد جواد
Kadhim Ahmed Jawad
uadh_jsheme@uomustansiriyah.edu.iq

ايمان فوزي كاظم
Eman Faozi kadhim
Emanfawzi74@uomustansiriyah.edu.iq

كلية الادارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية

الكلمات الرئيسة: سلسلة التجهيز الرشيقة، استدامة الاعمال
Keywords: Supply Chain Lean, Sustainability Business

المستخلص

يهدف البحث الى دراسة تأثير سلسلة التجهيز الرشيقة بأبعادها (التسليم في الوقت المحدد، التحسين المستمر، القضاء على الهدر، التخزين الرشيق) في تحقيق استدامة الاعمال، إذ تواجه منظمات الاعمال اليوم عموما والشركة المبحوثة على وجه الخصوص ضغوط متزايدة من قوى تنافسية متنوعة وتشريعات قانونية مختلفة نتيجة لما تقوم به من اعمال يمكن ان يكون لها تأثيراً في البيئة ناتج عن أداءها، مما يتطلب منها ان تكون أكثر وعياً وادراك لما تقوم به من اعمال ونشاطات مختلفة خلال ممارسة عمليات الإنتاج، لذا لابد لها من ان تعمل على استخدام أساليب وأدوات معاصرة تُساهم في الحد او تخفيف تلك الضغوط والاستجابة الى التوجهات العامة التي تُفرض عليها، وتُعد سلسلة التجهيز الرشيقة احدى الأدوات المعاصرة في مجال إدارة الاعمال والتي يمكن من خلالها تحسين الأداء بتخفيض الهدر و أضافة القيمة من جهة و تعزيز الاستدامة في الاعمال من جهة أخرى، وتمثل مجتمع البحث بالشركة العامة لتصنيع الحبوب، وقد تم اختيار عينة قصدية مكونة من (70) فرداً من مجتمع يتكون من (744) فرداً، وتم توزيع استمارة الاستبيان عليهم، أسترجع منها (67) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي، وبعد معالجة البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSSV.26 تم تحليل البيانات عن طريق استعمال الأساليب الإحصائية المناسبة، توصل البحث الى مجموعة من النتائج من أهمها امتلاك الشركة المبحوثة لمستوى جيد من سلسلة التجهيز الرشيقة نتج عنه تأثير بمستوى عالٍ ساهم في تحقيق استدامة الاعمال.

Abstract

The Research aims to study the impact of the lean supply chain with its dimensions (Just-in--time delivery, continuous improvement, waste elimination, lean storage) in achieving business sustainability, As today's business organizations in general and the researched company in particular are facing increasing pressures from various competitive forces and different legal legislations. As a result of the work that it does, it can have an impact on the environment as a result of its performance, which requires it to be more aware and aware of the different works and activities it performs during the practice of production operations. Therefore, it must work on using contemporary methods and tools that contribute to Reducing or alleviating those pressures and responding to the general trends that are imposed on them, and

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

the lean supply chain is one of the contemporary tools in the field of business management through which it is possible to improve performance by reducing waste and adding value on the one hand and enhancing sustainability in business on the other hand, and it represents the research community of the company A sample of (70) individuals was chosen, and the questionnaire was distributed to them. Of these, (67) forms valid for statistical analysis were retrieved. After processing the data using the SPSS V.26 statistical program, the data was analyzed by using statistical methods. On this occasion, the research reached a set of results, the most important of which is that the researched company possesses a good level of agile supply chain, which resulted in a high level of impact that contributed to achieving business sustainability.

المقدمة

يتفق أغلب الكُتاب والباحثين ان منظمات الاعمال اليوم تواجه تحديات مختلفة مما يُشكل عليها ضغطاً اكبر من أي وقت مضى وبالتالي يفرض عليها الواقع اعتماد أساليب اكثر قدرة وكفاءة في مواجهة تلك التحديات والضغوط البيئة سواء داخلية كانت ام خارجية، ومما لاشك فيه وبعد مراجعة العديد من الادبيات، أن سلسلة التجهيز الرشيقة تحتل اليوم دوراً كبيراً في دعم منظمات الاعمال من خلالها جعلها منحها القدرة على تلبية احتياجات الزبائن بشكل أفضل من المنافسين، إذ تؤكد سلسلة التجهيز الرشيقة على الإيفاء بشروط الطاقة والمواد واوقات الإنتاج من خلال إزالة جميع الأنشطة التي لا تضيف قيمة وبالتالي تعزيز أداء منظمات الاعمال، لذا فاذا ما تحقق تطبيق سلسلة التجهيز الرشيقة في الشركة المبحوثة فأن ذلك سوف يؤدي الى تحسين ادائها باتجاهات مختلفة اجتماعيا واقتصادياً وبيئياً نحو استدامة الاعمال.

تهدف الدراسة الى تحديد دور سلسلة التجهيز الرشيقة في تحقيق استدامة الاعمال في الشركة العامة لتصنيع الحبوب، وتمثلت مشكلة البحث في مواجهة الشركة الضغوط المتزايدة من القوى التنافسية المتنوعة والتشريعات الحكومية المختلفة نتيجة لما تقوم به من اعمال يمكن ان يكون لها تأثير في البيئة ينتج عن أداءها، مما يتطلب منها ان تكون أكثر وعياً وادراك لما تقوم به من اعمال ونشاطات مختلفة خلال ممارسة عمليات الإنتاج والعمل على تحسين كفاءتها، لذا لابد لها من ان تعمل على استخدام أساليب وأدوات معاصرة تُساهم في الحد او تخفيف تلك الضغوط والاستجابة الى التوجهات العامة التي تُفرض عليها، وتعتبر سلسلة التجهيز الرشيقة احدى الأدوات المعاصرة في مجال إدارة الاعمال والتي يمكن من خلالها تحسين الأداء بتخفيض الهدر وأضافه القيمة من جهة ومن جهة أخرى تعزيز الاستدامة في الاعمال، لذا تم اختيار الشركة العامة لتصنيع الحبوب كمجتمع لأجراء البحث، إذ تم اختيار عينة قصدية مكونة من (70) فرداً تم توزيع استمارة الاستبيان عليهم، وأسترجع منها (67) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي، وتضمنت البحث أربعة محاور على وفق التقسيم التالي، إذ خُصص المحور الأول لعرض منهجية البحث، اما المحور الثاني فانفرد في عرض الجانب النظري لمتغيرات البحث، اما المحور الثالث فتضمن استعراض للجانب العملي للبحث، في حين تطرق المحور الرابع الى تقديم أهم الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول/ منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث: تواجه منظمات الاعمال اليوم عموماً والمنظمة المبحوثة على وجه الخصوص ضغوط تنافسية مختلفة من جهة و تغيرات بيئية و تشريعات قانونية من جهة أخرى تُشكل تحدياً امامها

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

نتيجة لممارسة اعمالها وما ينتج عن نشاطاتها من تأثيرات سلبية، مما يتطلب منها ان تكون اكثر أدراك ووعي عند ممارسة العمليات الإنتاجية وتقديم منتجاتها من خلال تطبيق أساليب وأدوات يمكن ان تُساهم في الحد من تلك الضغوط والتشريعات من جهة و تحسين الاستدامة في أعمالها من جهة أخرى، ويمكن توضيح مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيسي، هل هناك تأثير لنشاطات سلسلة التجهيز الرشيقة في تحسين العمليات الإنتاجية بما يؤدي الى المساهمة في تحقيق الاستدامة في الاعمال للشركة المبحوثة؟
ومن خلال التساؤل الرئيسي آنف الذكر يمكن صياغة التساؤلات الفرعية الاتية:
1-هل تدرك العينة المبحوثة سلسلة التجهيز الرشيقة واستدامة الاعمال؟
2- ما هو مستوى سلسلة التجهيز الرشيقة واستدامة الاعمال في الشركة المبحوثة؟
3- هل هناك علاقة ارتباط بين سلسلة التجهيز الرشيقة واستدامة الاعمال؟
4- هل هناك علاقة تأثير لسلسلة التجهيز الرشيقة بأبعادها في استدامة الاعمال؟

ثانياً: أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في المتغيرات المبحوثة ودورها في تحسين الوضع التنافسي للشركة المبحوثة ومواجهة التحديات البيئية والتشريعات القانونية، كما يمكن إضافة النقاط التالية التي تعبر عن أهمية البحث:

1- تعريف الشركة المبحوثة بمتغيرات البحث و المستوى المتحقق منها ودورها في تعزيز قدرتها التنافسية امام الشركات الأخرى.
2- تشخيص نقاط القوة في الأساليب والأدوات التي تُستخدم في البحث والتي يمكن ان تخدم الشركة المبحوثة.
3- زيادة الوعي والادراك لدى الجهات المسؤولة بأهمية موضوع البحث.
4- مواكبة التطور الحاصل في تطبيق المفاهيم الإدارية المعاصرة

ثالثاً: أهداف البحث: يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتية:

1- تحديد مدى أدراك العينة المبحوثة لسلسلة التجهيز الرشيقة واستدامة الاعمال في الشركة المبحوثة.
2- تحديد مستوى سلسلة التجهيز الرشيقة واستدامة الاعمال في الشركة المبحوثة على وفق آراء العينة المبحوثة.
3- تحديد علاقة الارتباط بين سلسلة التجهيز الرشيقة واستدامة الاعمال.
4- تحديد تأثير سلسلة التجهيز الرشيقة بأبعادها (التسليم في الوقت المحدد، التحسين المستمر، القضاء على الهدر، التخزين الرشيق) في استدامة الاعمال.

رابعاً: المخطط البحث الفرضي: يظهر لنا الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث.

شكل (1) المخطط الفرضي للبحث

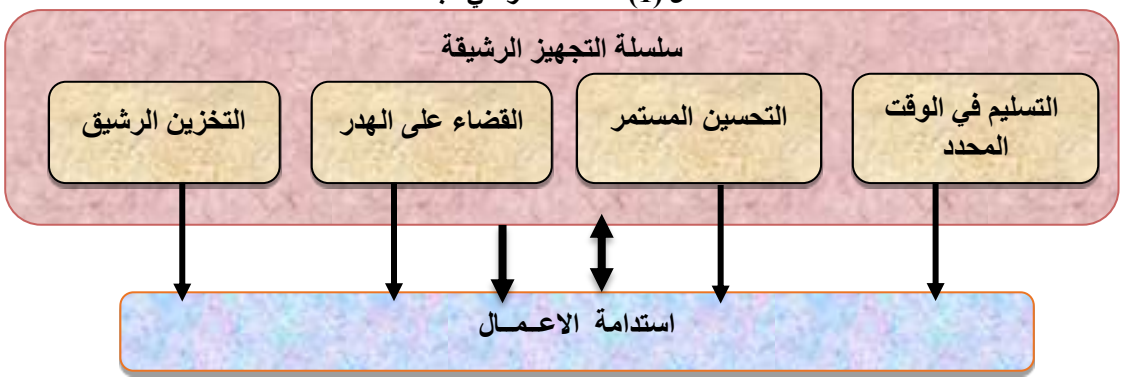

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

خامساً: فرضيات البحث: تُعبر فرضيات البحث عن الاجابة الاولية عن تساؤلات البحث ومن خلال اجراء التحليل والمعالجات الاحصائية لها سوف تتم عملية قبولها او رفضها، ويمكن صياغتها كالآتي:

الفرضية الرئيسة الاولى: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين سلسلة التجهيز الرشيقة بأبعادها المتمثلة بـ (التسليم في الوقت المحدد، التحسين المستمر، القضاء على الهدر، التخزين الرشيق) و استدامة الاعمال، و ينبثق عنها الفرضيات الفرعية الاتية:

1- الفرضية الفرعية الأولى: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التسليم في الوقت المحدد واستدامة الاعمال ".

2- الفرضية الفرعية الثانية: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التحسين المستمر واستدامة الاعمال ".

3- الفرضية الفرعية الثالثة: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القضاء على الهدر واستدامة الاعمال ".

4- الفرضية الفرعية الرابعة: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التخزين الرشيق واستدامة الاعمال ".

الفرضية الرئيسة الثانية: "يوجد تأثير ذا دلالة معنوية لسلسة التجهيز الرشيقة بأبعادها في استدامة الاعمال". و ينبثق عنها الفرضيات الفرعية الاتية:

1- الفرضية الفرعية الأولى: "يوجد تأثير ذا دلالة معنوية للتسليم في الوقت المحدد واستدامة الاعمال".

2- الفرضية الرئيسة الثانية: "يوجد تأثير ذا دلالة معنوية للتحسين المستمر في استدامة الاعمال".

3- الفرضية الرئيسة الثالثة: "يوجد تأثير ذا دلالة معنوية للقضاء على الهدر في استدامة الاعمال".

4- الفرضية الرئيسة الرابعة: "يوجد تأثير ذا دلالة معنوية للتخزين الرشيق في استدامة الاعمال ".

سادساً: الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث: اعتمد البحث على مجموعة من الوسائل الاحصائية الوصفية والاستدلالية ويمكن توضيحها بالاتي:

1- الوسط الحسابي من اجل تحديد مستوى استجابة افراد العينة لفقرات الاستبانة.

2- الانحراف المعياري بهدف قياس تشتت قيم الاستجابة عن اوساطها الحسابية.

3- معامل ارتباط الرتب سبيرمان Spearman لقياس علاقة الارتباط بين ابعاد متغيرات البحث.

4- معامل الانحدار الخطي البسيط (Simple Liner Regression) لتحديد تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

5- معادلة الفا- كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

وقد تم تنفيذ الادوات الاحصائية المذكورة باستخدام الحزمة الاحصائية الجاهزة SPSS v.26 .

سابعاً: مجتمع وعينة البحث: تم اختيار الشركة العامة لتصنيع الحبوب كميدان للبحث نظراً لما تقدمه من منتجات ومواد تحتل أهمية كبيرة في حياة المواطن، وتم اختيار عينة مقدارها (70) فرداً تُمثل مجتمع البحث، وجرى توزيع الاستبانة على عينة قصدية من مدراء الأقسام والشعب والوحدات وعدد من الموظفين ممن لهم علاقة بموضوع البحث والمتغيرات المبحوثة، وتم تحليل (67) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي.

ثامناً: اداة البحث: تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات المطلوبة عن المتغيرات المبحوثة بهدف معالجة المشكلة، وقد أستخدم مقياس ليكرت الخماسي والذي تضمن (اتفق تماما، اتفق، اتفق نوعا ما، لا اتفق، لا اتفق تماماً) وبدرجات (5،4،3،2،1) على التوالي.

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

تاسعاً: حدود البحث:

أ- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للبحث في مقر الشركة العامة لتصنيع الحبوب/ بغداد.

ب- الحدود البشرية: تضمنت عينة قصدية من مدراء عامون ومعاونيهم ومديري الأقسام ومديري الشعب والوحدات.

ج. الحدود الزمنية: تتمثل بالمدة الزمنية المحصورة ما بين (2023/4/1 لغاية 2023/8/1) وتضمنت قيام الباحثين بالزيارات الميدانية وتوزيع الاستبانات واجراء المقابلات مع العينة المبحوثة.

عاشراً: المعلومات الديموغرافية للعينة المبحوثة: قام الباحثان بإجراء التحليل الوصفي للمتغيرات الديموغرافية للاستبانة، واظهرت الاجابات خصائص مجتمع البحث بحسب توزيعهم الديموغرافي وكما في الجدول الاتي:

جدول (1) نتائج التحليل الوصفي للمعلومات التعريفية

المعلومات التعريفية	الفئة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	39	58
	انثى	28	42
المجموع		67	100 %
العمر	30 سنة فأقل	15	22.5
	من 31 الى 40 سنة	5	7.5
	من 41 الى 50 سنة	30	44.5
	51 سنة فأكثر	17	25.5
المجموع		67	%100
المؤهل العلمي	اعدادية	11	16.5
	بكالوريوس	47	70
	دبلوم عالي	5	7.5
	ماجستير	3	4.5
	دكتوراه	1	1.5
المجموع		67	100
سنوات الخدمة	اقل من 5	2	3
	من 6 الى 10	7	10.5
	من 11 الى 15	38	56.5
	من 16 الى 20	20	30
المجموع		67	100
المنصب	معاون مدير عام	1	1.5
	مدير قسم	49	73
	مدير شعبة	13	19.5
	مدير وحدة	3	4.5
	موظف	1	1.5
المجموع		67	100

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لاستمارة الاستبانة باستخدام البرنامج الاحصائي spss v.24

تاسعاً: صدق المقياس

1- اختبار الصدق الظاهري للاستبانة: يدل هذا الاختبار على قدرة استمارة الاستبيان في قياس متغيرات البحث التي تم تصميمها لقياسها، إذ تم هنا مراعاة الشمولية في استيعابها لمتغيرات البحث والابتعاد عن الازدواجية، و لغرض التحقق من الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان قام الباحثان بعرضها على عدد من المحكمين ملحق (1) من ذوي الاختصاص في مجال إدارة الاعمال لاستطلاع آرائهم حول مدى

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

صدق الأداة بالنسبة الى صحة فقراتها ومدى ملائمتها لفرضيات البحث وأهدافه وقدرتها على قياس متغيرات البحث وبما يؤمن وضوح فقراتها ودقتها من الناحية العلمية، و حصلت استمارة الاستبيان على اتفاق غالبية المحكمين وبنسبة اتفاق بلغت (92%)، مع مراعاة بعض الملاحظات التي من شأنها تصحيح وتعديل بعض العبارات واعادة صياغة بعضها لتصبح أكثر ملائمة وانسجام مع توجهات البحث وأهدافه وتمثل متغيراته بشكل اكثر شمولي.

2 – **اختبار صدق وثبات الاستبانة:** يُشير اختبار صدق المحتوى الى مدى الصلاحية والانتماء لكل فقرة من فقرات الاستبانة الى المجال الذي صممت من أجله، إذ يمكن التحقُق من صدق المحتوى عن طريق معامل الثبات باستخدام المعادلة الاتية (الصدق = الجذر التربيعي لمعامل الثبات)، ويقصد بالثبات ان المقياس لو تم تطبيقه على مجموعة الأفراد نفسها بعد مدة من الزمن فأنه سيعطي ذات النتائج، ولتحقيق ذلك يُستخدم معامل (Crounbach Alpha) لتحديد معامل الثبات، وقد بلغت قيمة معامل الثباتْ (0.93) وهو أعلى بكثير من الحد الادنى المقبول والبالغ (60%)، ويدل هذا على أن استبانة البحث بمقاييسها المختلفة ذات ثبات عالٍ ويمكن اعتمادها في أوقات مختلفة للأفراد انفسهم وتعطي ذات النتائج، ولما كانت قيمة معامل الثبات الذي استخرج بطريقة (Crounbach Alpha) = (0.93) فإن صدق الاستبانة = (0.96) وهي نسبة ممتازة ومعامل مطمئن يؤكد صدق المقياس .

المحور الثاني/ الجانب النظري

اولاً: نشأة وتطور سلسلة التجهيز الرشيقة: تعود بداية ظهور مفهوم سلسلة التجهيز الرشيقة الى مفهوم الإنتاج الرشيق، إذ هناك ارتباط وثيق بين المفهومين، لذا يتطلب الامر توضيح الإنتاج الرشيق كنقطة بداية للتعرف على الجذور التاريخية لظهور مفهوم سلسلة التجهيز الرشيق، إذ يُشير كل من (Gilaninia et al.,2011) الى ان الانتاج الرشيق يعني "بناء تدفق للقيمة لرفع جميع النفايات او الضياعات اوالمخلفات والهدر بما في ذلك الوقت او المخزون و التكاليف غير الضرورية وتنظيم جداول الإنتاج"، و في الواقع ان الهدف من الرشيق هو تحقيق أفضل نتائج بأقل وقت وكلفة في بيئة ذات طلب مستقر نسبياً وبتنوع لمنتجات يمكن التنبؤ به وقليل نسبياً (Gilaninia et al.,2011:47)، ويتفق **(eeandWu,2009:336)**،(Raji and Rossi,2019:294)،**(Sezen&Erdogan,2009:70)** **مع** (Gilaninia et al.,2011:47) في أن مصطلح الرشيق يعني سلسلة من النشاطات او الحلول لأزاله الهدر وتقليل العمليات التي لا تُضيف قيمة وتُحسن من اضافة القيمة" واشتقت اضافة القيمة والنشاطات التي لا تضيف قيمة من نظام انتاج تويوتا، إذ يمكن القول الى انه يمكن أن يعزى مصدر مدخل الرشيق الى نظام إنتاج تويوتا (Toyota) من حيث كون الانتاج الرشيق فلسفة معروفة جيداً تُحارب لإزالة الضياعات في الشركات وتقليل النفايات والقضاء عليها مع تسليط الضوء على الاستخدام الفعال للموارد، فبعد الحرب العالمية الثانية عندما وعت شركة تويوتا أهمية الوصول الى الكفاءة لنظام الانتاج الخاص المتمثل بالإنتاج الواسع الذي كان الاكثر شيوعاً في العالم حينذاك. ويعتبر (Taiichi Ohno) مؤسس "طريقة تويوتا" واشار في كتابه المميز عن تويوتا، ولغاية الازمة النفطية في عام (1970) من القرن الماضي كان هناك القليل من الاهتمام الى ما تفعله تويوتا، وهكذا يبدو ان تويوتا كان لديها وعي جيد بميزة الانتاجية في ذلك الوقت، وبذلك يُعد تأريخ نظام تويوتا مهم في ادارة سلسلة التجهيز في الانتاج الرشيق. (Gilaninia et al.,2011:47)،(Sezen & Erdogan,2009:70).

وأشاره كل من (Cudney and Elrod,2011) الى تطبيق فلسفة الرشيق لا يقتصر على الصناعات التحويلية فقط، وانما يمكن ان يُطبق في أي مجال عمل، ويعتبر تطبيق مفهوم الرشيق في سلسلة التجهيز هدف مستمر وطويل الامد، (Cudney and Elrod,2011:7)، وذكر كل من (Ugochukwu etal.,

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

2012) الى ان بداية تنفيذ مفهوم الرشيق جاءت بعد أن أدركت الشركات أن التركيز على تنفيذ الرشيق داخل العملية الجوهرية او خط الانتاج لمنظمات منفردة وعدم توسعه الى سلسلة تجهيز كاملة لم يكون كافي لتحسين الأداء فقط داخل المنظمة، لذا كان لابد من التوسع في تنفيذ الرشيق على طول سلسلة التجهيز بأكملها لغرض تحسين الأداء، وترجع أسباب ذلك الى الفوائد التي يمكن تحقيقها من مفهوم الرشيق في سلسلة التجهيز كمنهج إداري وأسلوب يمكن ان يحقق سلسلة تجهيز أكثر فاعلية(Ugochukwuetal.,2012:88)، وفي هذا الصدد يُشير كل من (JouhriandSoulhi,2019) الى أن فكرة الجمع بين إدارة سلسلة التجهيز والإدارة الرشيقة ولدت من النتائج المثمرة التي أفرزتها العديد من الشركات التي تبنت رؤية الرشيق اولاً والتي أدت الى تحسين سلسلة التجهيز لاحقاً، وبناءً على ذلك تم تأسيس ما يعرف بسلسلة التجهيز الرشيقة وتُعتبر تويوتا وكما أشرنا في اعلاه أحدى الشركات الكفوءة التي تبنت هذا المفهوم بكفاءة (Jouhri and Soulhi,2019:917)، وإشارة كل من (Raji & Rossi,2019) أنه يجب على الشركات اعتماد ممارسات الرشيق ومبادئه وتنفيذها في سلسلة التجهيز بأكملها فتطبيق مبادئ الرشيق في سلسلة التجهيز من المجهز الى المنتج والموزع والزبون النهائي يحقق الفوائد المحتملة، وهذا يسمح بتدفق المنتوج من خلال السلسلة للاستجابة لسحب او جذب الزبون في السعي للكمال، لذا فسلسلة التجهيز الرشيقة تسعى جاهدة للوصول الى مستوى عال من الرضا للزبائن من خلال فلسفتها المتمثلة بتلبية احتياجات الزبائن بأقصر مدة زمنية (Raji&Rossi,2019:295)

ثانياً: مفهوم وتعريف سلسلة التجهيز الرشيقة: ان مدخل إدارة سلسلة التجهيز ومفهوم الرشيق يشتركان في عدد من المبادئ من أجل تلبية احتياجات الزبائن بشكل أفضل من المنافسين، إذ ينصب اهتمام وتركيز سلسلة التجهيز على جميع الشروط المحددة (الطاقة، الإتاحة، المواد، واوقات الانتاج) والتخطيط الاستراتيجي في المقابل فأن ممارسات الرشيق تركز على أمثلية الهياكل الحالية، لذلك يمكن افتراض أن إدارة سلسلة التجهيز الرشيقة تؤكد على استمرار تحسين العملية والانشطة الحالية بين سلسلة التجهيز من اجل تلبية متطلبات الزبائن بشكل افضل من المنافسين، إذ عند تنفيذ إدارة سلسلة التجهيز الرشيقة فان التركيز على الخطوات في العملية التي تولد بالفعل قيمة الى الزبائن اي التركيز على المنتجات ومتطلباتها بدلاً من التركيز على المنظمة او المعدات. (ManzouriandAbRahman,2013: 44). وإشارة (Agus and Hajinoor,2012) ان الانتاج الرشيق هو نشاط يتكامل في تصميم إدارة سلسلة التجهيز لغرض تحقيق انتاج مرن وبحجم عالٍ باستخدام أقل ما يمكن من مخزونات المواد الاولية، وقبل ان نصف سلسلة التجهيز الرشيقة لا بد لنا من تعريف سلسلة التجهيز، إذ أشارة (Jawad ,2013) الى انها تعني "دمج او تكامل عدد من العمليات والأنشطة بدءاً من المصدر وصولاً الى الزبون النهائي" ويلاحظ أمتلاك الشركات القدرة على الاستجابة الى التنوع في الاستراتيجيات لغرض تعزيز قدرتها التنافسية بهدف مواجهة الضغوط التنافسية (Jawad,2013:119)، وقد تتشابه سلسلة التجهيز الرشيقة الى حد ما مع سلسلة التجهيز الكفوءة التي تَشير الى" انها سلسلة التجهيز التي تعمل على تنسيق تدفق الموارد والخدمات والمواد بهدف تقليل المخزون وتعظيم كفاءة الشركة المنتجة والمجهزين" (الشمري، الحياني، 2015: 123) أما (Abu Nimeh et al.,2018) فيُشير الى ان سلسلة التجهيز الرشيقة تعني تنفيذ مبادئ الرشيق في سلسلة التجهيز بأكملها، وهي تعني تطبيق خطوات للتخلص من جميع انواع الهدر الذي يمكن ان يحصل خلال سلسلة التجهيز مع الاخذ بنظر الاعتبار يمكن ان تكون دليل لتدنية اوقات الانتظار في الانتاج

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

والكلف المرتبطة معها (Abu Nimeh et al.,2018:2) ويبين الجدول (2) بعض تعريفات سلسلة التجهيز الرشيقة التي قدمها الكُتاب والباحثين:

جدول (2) بعض تعاريف سلسلة التجهيز الرشيقة

الباحث والسنة	التعريف	التركيز
(Wu,2003:1350)	"القدرة الفائقة على تصميم وإدارة الانظمة للسيطرة على الحركة والمواقع الجغرافية للمواد الخام والمخزون تحت التشغيل والمخزونات النهائية بأقل كلفة"	حركة المواد الخام والمواد نصف المصنعة
(Jaberlmalek and Rajgopal,2007:225)	"تدفق كل من المعلومات والمواد داخل سلسلة التجهيز الشاملة، بهدف تحديد جميع أنواع النفايات في تيار تدفق القيمة واتخاذ خطوات لمحاولة القضاء عليها"	القضاء على النفايات
(Wee and Wu,2009:336)	" أداة تُحدد جميع انواع الهدر في سلسلة تدفق القيمة وتسعى الى القضاء عليه".	القضاء على الهدر
(Daud,2010:2)	"تلك الجهود التي تهدف للتحسين المستمر والتركيز على التخلص من الهدر أو الخطوات غير ذات القيمة على طول السلسلة"	
(Wachholtz et al.,2012:2)	"عملية تحسين ايصال القيمة للزبائن في الوقت المناسب والقضاء على مصادر الهدر المختلفة بمشاركة جميع الاعضاء في سلسلة التجهيز وتطوير العلاقة مع المجهزين".	تسليم القيمة للزبائن في الوقت المناسب و القضاء على الهدر
(Phetla,2015:13)	ممارسات مترابطة بشكل مباشر لإدارة الموجودات تركز على تقليل النشاطات التي لا تضيف قيمة وازاله عناصر الهدر وتخفيض الكلف	تقليل النشاطات التي لا تضيف قيمة و تخفيض الكلف
(Abu Nimeh et al.,2018:2)	"" مجموعة من المنظمات مرتبطة بشكل مباشر من خلال التدفقات الأولية والنهائية للمنتجات والخدمات والمعلومات والأموال التي تعمل بشكل تعاوني على تقليل التكلفة والهدر عن طريق سحب ما هو مطلوب بكفاءة لتلبية احتياجات الزبائن ".	تقليل الكلف والهدر
(Raji & Rossi,2019:295)	"مجموعة من الشركات التي ترتبط مباشرة من المنبع حتى المصب بتدفق المنتجات والخدمات والأموال والمعلومات التي تعمل بشكل تعاوني لتقليل الكلف والهدر من خلال السحب بكفاءة لما تحتاجه لتلبية حاجات منفردة للزبائن".	
Stevenson,2021:665	عملية التركيز للقضاء على الأنشطة التي لا تضيف قيمة لأنشاء سلسلة تجهيز بكلفة منخفضة	القضاء على الانشطة التي لا تضيف قيمة

المصدر: اعداد الباحثين على وفق المصادر أعلاه

ثالثاً: منافع الرشيق في سلسلة التجهيز: تُحقق سلسلة التجهيز الرشيقة العديد من المنافع لمنظمات الاعمال، إذ انها تعتبر طريقة فعالة لتحسين العمليات والقضاء على الهدر على طول سلسلة التجهيز فضلاً عن تحسين اداء الشركة وزيادة كفاءة الانتاج وخفض الكلف وتحسين المرونة وتعزيز القدرة التنافسية والنجاح، وتسمح سلسلة التجهيز الرشيقة بالتدفق السلس للمنتجات والمعلومات والتقنيات بين شركاءها من دون هدر. (Abu Nimeh et al.,2018:2)

أن احد الأمثلة على المكاسب من تطبيق الممارسات الرشيقة للمنظمات تتمثل في تحقيق قدر أكبر من الموثوقية والتخفيض الكبير في المخزونات. فضلا عن ان معدل دوران المخزون الشهري للشركة التي تُطبق مفهوم الرشيق الرشيقة يمكن ان يصل الى عشرون مرة، في حين ان الشركة التي تُطبق النظم التقليدية عادة ما يكون دوران المخزون من 3 الى 5 مرات شهرياً، (Drohomeretskietal.,2012:2)، و أضاف(AlvimandDe Oliveira,2020)، أن الإستراتيجية المستخدمة في سلسلة التجهيز الرشيقة لتحقيق أداء أفضل للمجهزين تعتمد على تنفيذ البرامج التي تهدف إلى نقل المعرفة المكتسبة باستخدام ممارسات التصنيع الرشيق، إذ يسمح تطبيق ممارسات الرشيق في سلسلة التجهيز للمنظمات بتحقيق موثوقية أعلى، وانخفاض حاد في المخزونات. (Alvim and De Oliveira,2020:94)، لقد تبنت عدد من الشركات ممارسات الرشيق في سلسلة التجهيز وحققت بعض النجاح مثل شركة تويوتا، التي وجدت ان الرشيق يحقق نتائج جيدة في الاستجابة الى عناصر الطلب (Phetla,2015:13)، (Jacobs and Chase:2020) و من المنافع الاخرى التي يُحققها الرشيق لسلسلة التجهيز الرشيقة تكمن في تحسين الاستجابة للزبون مع تغير ظروف العمل، فضلاً عن تكيف سلسلة التجهيز مع الاحتياجات الديناميكية، ويقلل المخزون المنخفض المتأصل في سلسلة التجهيز الرشيقة من التقادم ويقلل من وقت التدفق خلال العمليات ذات القيمة العالية، و تتيح التكلفة المنخفضة

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

جنباً إلى جنب مع خدمة الزبائن المُحسنة للشركات التي تستخدم سلسلة التجهيز الرشيقة ميزة تنافسية كبيرة عند التنافس في الاسواق العالمية.(Jacobs and Chase:2020,402)

رابعاً: أبعاد سلسلة التجهيز الرشيقة: أختلف الكُتاب والباحثين في تسمية أبعاد سلسلة التجهيز الرشيقة فمنهم من يطلق عليها بالنشاطات والموجهات وآخرون يطلقون عليها بالممارسات و آخرون بالأبعاد وقد أشار بعض الباحثين الى ان ابعاد إدارة سلسلة التجهيز الرشيقة تنبع من التصنيع الرشيق وتعزى أسباب ذلك الى ان إدارة سلسلة التجهيز الرشيقة تنتج عن عملية موائمة بين التصنيع الرشيق و إدارة سلسلة التجهيز وبالتالي يمكن القضاء على الهدر وتقليل الكلف على طول سلسلة التجهيز وتحقيق التعاون بين اعضاءها فضلاً عن تسليم القيمة الى الزبائن وبالوقت المناسب (Wachholtzetal.,2012:2)، وسيتم اعتماد الابعاد الاتية في دراستنا هذه نظراً لكونها الأكثر ملائمة مع طبيعة عمل المنظمة المبحوثة من جهة ومن جهة أخرى قد حصلت على اتفاق اغلب الباحثين والكُتاب وفيما يلي توضيح لها:

1- التسليم الوقت المحدد: يعرف التسليم في الوقت المحدد بأنه "استراتيجية متكاملة لسلسلة التجهيز تتضمن عناصر محددة للإنتاج في الوقت المحدد والبيع في الوقت المحدد والشراء في الوقت المحدد مع أضافة عنصر مهم" وتتضمن بعض مبادئ الوقت المحدد للرشيق المخزون، والانتاج والموارد البشرية والجودة ومبادئ العلاقات مع المجهزين، ويعتبر نظام الانتاج في الوقت المحدد عنصراً رئيسياً في تطوير الانتاج الرشيق في العديد من الشركات، فضلاً عن ان عمليات الانتاج الرشيق تتطلب عمليات تسليم صغيرة الحجم من المجهزين المعتمدين وبما يؤدي الى تقليل مستويات المخزون وتكاليف الاحتفاظ بالمخزون المرتبطة بها، ويُحقق تطبيق نظام الانتاج في الوقت المحدد عدد من المنافع منها تحسين الجودة والاستجابة السريعة وتخفيض الكلف وتحسين الانتاجية وتخفيض اوقات الانتظار و اوقات التوقف عن العمل،.(Abu Nimeh et al.,2018:3)، إذ من الممكن تحقيق أقصى قدر من الكفاءة من خلال تقليل وقت فحص الجودة بعد الانتهاء من عملية الإنتاج، و يمكن تحقيق ذلك من خلال التعامل مع المشاكل في البداية، لذا يجب على المدير التركيز على عملية الإنتاج الاعتيادية وتحديد نفاياتها وعدم كفاءتها من أجل حلها خطوة بخطوة لذلك، لا يوجد هدر للوقت في فحص جودة المنتجات والأخطاء في العملية حيث يتم التعامل مع جميع الصعوبات والمشاكل قبل أن تخلق مشاكل كبيرة للمنظمة (Manzouri and Ab Rahman,2013:45)

2- **التحسين المستمر**: يُشير التحسين المستمر الى الأسلوب الذي يمكن من خلاله القيام بالتحسينات وبشكل مستمر في العمليات الإنتاجية عن طريق دراسة المراحل الإنتاجية وبما ينعكس بشكل إيجابي في تخفيض تكلفة الوحدة المنتجة او الخدمة المقدمة (MclancyK 2007:144) ويعرف ايضا على انه اسلوب من اساليب ادارة التكلفة ويعتبر من الاساليب الادارية التي يلتزم بموجبها المدراء والعاملون بالجوانب المتعلقة بالجودة والكلفة والوقت .(التكريتي، 2008)، فالتحسين المستمر لإجراءات العمل لا يعد دليلًا على مساهمته في أداء الاعمال الجديدة التي تؤدي إلى تطوير الأداء، إذ يتطلب ذلك تحديد المستوى اللازم للتحسين، لذا لابد من إعادة صياغة منهجية (كايزن) وتطويرها من خلال فلسفتها المطلوبة في إدارة العمليات على وفق طبيعة نشاط كل منظمة ونوعيتها وأهدافها. (Ishiwata,2009,13)، ان الهدف من التحسين المستمر هو الوصول الى اعلى مستوى من الكفاءة في الانتاج او الخدمة وذلك من خلال اجراء التحسينات المستمرة في العمليات الانتاجية للشركة او الخدمة ولاسيما وان الصعوبة في تحقيق هذا الهدف يستلزم استخدام تقنية المقارنة المرجعية والتي يمكن من

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

خلالها البحث عن افضل التطبيقات والممارسات في مجال الصناعة ما بين الشركات المتنافسة بالشكل الذي ينعكس على تحقيق الاداء الافضل والذي يعد جوهر عملية التحسين المستمر.

3- القضاء على الهدر: يُشير الهدر بأنها "اي نشاط بشري يستخدم الموارد ولا يخلق منها قيمة"، وتعرف ايضاً بأنها "اي شيء بخلاف الحد الادنى المطلق لموارد المواد والآلات والقوى العاملة المطلوبة لإضافة قيمة الى المنتوج"، ويحتوي ذلك على مهام تقوم بها المنظمات التي تستهلك الموارد من دون اضافة قيمة الى المنتوج النهائي للزبون، ويؤدي تقليل النفايات الى عمليات محسنة ومبسطة على طول سلسلة التجهيز بأكملها، ومن انواع النفايات المعروفة على نطاق واسع هي الانتاج الزائد والانتظاروالنقل والحركة غير الضرورية والافراط في المعالجة والعيوب والافراط المخزون وابداع الموظف الذي لا يقوم بعمل، (Abu Nimeh et al.,2018:3)، واعتبر كل من (Manzouri and Ab Rahman,2013) الهدر أثناء انجاز المهام داخل الشركة لا يقتصر على النشاطات التي لاتُضيف قيمة وانما يؤدي الى عدم الكفاءة في كل عمليات الشركة لذلك يجب أزالته، فمن المهم على الشركة ان تكون أكثر كفاءة في استغلال مواردها مثل (الارض ورأس المال والافراد) مع التأكيد على ان ذلك لا يعني تقليل العمليات او الافراد، بل استخدام الموارد بأسلوب مناسب، لذا يتوجب على الادارة التعرف على اوجه القصور من اجل القضاء على الهدر كتقليل المخزون أثناء العملية وتكاليف النقل فالقيام بهذه النشاطات يمكن ان ينعكس أيجاباً على نشاطات اخرى مترابطة معها.
(Manzouri and Ab Rahman,2013:45)

4-التخزين الرشيق: أن التخزين الهزيل هو عملية تنظيمية واسعة النطاق، ونتيجة لذلك، يتم تغطية جميع الجوانب ذات الصلة على نطاق واسع في نموذج التخزين الرشيق لجعله قابلاً للتطبيق على الجميع أنواع المستودعات، و يمكن تحقيق التخزين الرشيق في مختلف أنواع المخازن والمستودعات، وهو مهم لإداء العمليات الإنتاجية، إذ يمكن ان يتحقق التخزين الرشيق من خلال التحكم في النفايات وإدارة التدفق وضمان الجودة وإدارة الموارد البشرية، ولغرض تحقيق النجاح في التحكم في النفايات في عمليات التخزين الرشيق ، يتعين على منظمات الاعمال أن تأخذ بنظر الاعتبار أربعة تطبيقات بسيطة ومُنفذة في الغالب وهي خرائط تدفق القيمة، الصيانة الوقائية، توحيد العمليات، وتنظيم موقع العمل.

استدامة الاعمال

اولاً: مفهوم الاستدامة: تطرق عدد من الباحثين الى مفهوم وتعريف الاستدامة وفي ذات الوقت منهم من يُشير لها بالـ "الاستدامة" وآخرون بالـ "التنمية المستدامة"، الا ان ما يميز هذا المفهوم هو ارتباطه بالركائز الثلاثة التي تُعبر عن الاستدامة والتي أصبحت أبعاد لها كما أشار الى ذلك عدد كبير من الباحثين وسيأتي ذكرها لاحقاً، فضلاً عن الجدل بين الباحثين فيما يتعلق بإضافة أبعاد اخرى كالبُعد القانوني وبُعد الحوكمة، لقد وردت عدة تعاريف لمفهوم الاستدامة، إذ عرف (James and Magee,2017:3) الاستدامة بأنها " القدرة في الاستمرار او التحمل او الحصول على المستقبل" (Bansal and Desjardine,2014) في حين قدمت العالمية العالمية للتنمية والبيئة عام (1987) تعريف للاستدامة مفاده " التطوير الذي يُلبي احتياجات الحاضر من دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتها الخاصة" وهي تهدف بذلك تأمين العدالة بين الأجيال، وبالتالي فأن مبادئ الاستدامة لا جدال فيها، فمعظم الناس ترغب في ان تعيش كما عاش آبائهم و ان يتمتع أبناؤهم بذات الفرص المماثلة التي حصلوا عليها، ويمكننا هنا القول ان ذات المنطق ينطبق على الاعمال، إذ ان معظم المديرين يرغبون ان تصبح أعمالهم مربحة على الأقل كما كانت في الماضي، وبشكل مثالي لتنمو الارباح، وعلى وفق هذا المنطق يمكننا تعريف استدامة الاعمال بأنها" قدرة الشركات للاستجابة

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

لاحتياجاتها المالية قصيرة الأمد من دون المساس بقدرتها او قدرة الآخرين على تلبية احتياجاتهم المستقبلية"، ويتضح لنا ان فكرة الوقت في الاستدامة هي أساسية. وتنظر(اللجنة العالمية للتنمية والبيئة) الى مفهوم الاستدامة من مدخل النظم على انه تحت ظروف القيود المفروضة على الموارد، فانه يجب على الصناعة تطوير واستخدام والتخلص من الموارد الطبيعية مع مراعاة حماية الصحة المتجددة للكوكب والتوزيع العادل للثروة المتولدة من أجل تلبية احتياجات الاجيال المستقبلية القادمة، وبالتالي يضمن ذلك بقاء الانظمة الاقتصادية والمجتمعية والبيئية في حالة توازن على المستوى الكلي، فالشركات هي أنظمة متداخلة ضمن أنظمة كلية أكبر. (Bansal and Desjardine,2014:71)

و يُشير كل من (Bansal and Desjardine,2014) الى ان التعريف العام للاستدامة بأنها "التطوير الذي يُلبي احتياجات الحاضر من دون المساومة على قدرة الاجيال القادمة في تلبية احتياجاتها الخاصة"، (Bansal and Desjardine,2014:71))، بينما يرى (Purvis et al., 2019) ان مفهوم "الاستدامة" يبقى مفهومًا مفتوحًا مع تفسيرات لا تعد ولا تحصى لفهم السياق المحدد. ,ويُمثل

ثانياً: مفهوم استدامة الاعمال: ان مفهوم استدامة الاعمال يُشير الى "قدرة الشركة على الاستجابة الى الاحتياجات المالية قصيرة الامد من دون المساومة على قدرات الاخرين في تلبية احتياجاتهم المستقبلية"، وهنا تمارس الاستدامة على المستوى الجزئي في الشركات وبالتالي تلعب الاستدامة دوراً رئيساً في عملية الاستدامة الكلية، إذ ان لكل شركة استراتيجيات و ممارسات وعمليات تُشكل بمجموعها نموذج الأعمال ويحتاجون جميعاً الى المساهمة في تحقيق الهدف الكلي المتمثل في التنمية المستدامة. وهذا هو الجذر والتركيز، داخلياً وخارجياً على حد سواء فضلاً عن الاثار قصيرة الامد وطويلة الامد لأداء الشركة، والتي تُميز استدامة الاعمال من مدخل المسؤولية الاجتماعية للشركات على الرغم اختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بالتداخل او الفصل بينهما في الأدبيات. وتبرز الحاجة لأن تقوم الشركات بتقييم أعمالها من خلال اعتماد نهج شامل ومتبادل لتعزيز المكونات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في الأمد الطويل، وتُشكل هذه المكونات الثلاثة ما يعرف بالـ "المحصلة الثلاثية" والتي تدعم التغيير و تحقق خلق القيمة والذي يجمع النمو الاقتصادي والجودة البيئة والعدالة الاجتماعية و ترجمت الدراسات هذا المدخل الى ثلاثة عناصر (الربح، الكوكب، الناس) على الرغم من ان هذا النوع من التفسير ليس على قدم المساواة واقعياً، الا ان الامر تقليدياً يمنح الاولوية لركيزة الربح التي تطغي الى الكوكب والناس (Henriques et al.,2022:2).

وذكر (Chungyalpa,2019) استدامة الاعمال اكتسبت شعبية بسرعة وأصبحت أتجاهاً هائلاً لاسيما في الدول الغربية المتقدمة، وترجع اسباب ذلك الى المشاكل الاجتماعية والبيئية وعدم المساواة الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع فضلاً عن التوزيع غير العادل للثروة والفشل الاقتصادي والحروب والصراعات وعدم المساواة بين الجنسين والافتقار الى التعليم وتفشي الفقر وما الى ذلك من اسباب مختلفة لها تأثير على البيئة والتي تعاني منها الدول النامية بشكل كبير، وان تبنى المنظمات للاستدامة في اعمالها يكون له تأثير كبير في معالجة تلك المشاكل، وأستدامة الاعمال تعني العمل السليم من الناحية المالية ويعتمد على نفسه ويحاول تحسين التأثير الاجتماعي مثل (الاهتمام بالمجتمع، تكافؤ الفرص) للموظفين والزبائن والمجتمع، وتضمن أنشطة الاعمال المستدامة أنشطتها ولا تؤثر سلبياً على البيئة (Chungyalpa,2019:24-25). ويُشير (Rezaee,2018) الى ان استدامة الاعمال تتمحور حول انشاء توازن مناسب قصير وطويل الامد للتحسين المستمر لكل من الاداء المستدام للاقتصاد المالي و الاداء المستدام غير المالي في الجوانب البيئية والاجتماعية والاخلاقية والحوكمة، وقد تتخذ الادارة مناهج متعارضة تماماً لاستدامة الاعمال، ويتمثل احد المناهج في أن الاستدامة هي مسألة امتثال لبعض

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

المبادرات التطوعية والعمل الخيري غير المرتبط بالأعمال الاساسية وهدف خلق القيمة للمساهمين، من ناحية أخرى يأخذ بنظر الاعتبار المنهج الناشئ الاستدامة في تمكين الفرص لخلق قيمة مشتركة من خلال التركيز على التحسينات المستمرة للأداء قصير الامد والنمو طويل الامد (Rezaee,2018:7)، ويعرض الجدول (3) بعض تعريفات استدامة الاعمال على وفق آراء بعض الكُتاب والباحثين وكما يلي:

جدول (3) بعض تعاريف استدامة الاعمال

الباحث والسنة	التعريف
(Pojasek,2007:82)	" هي وسيلة لتحقيق رؤية المنظمة ورسالتها يمكن وصفه بأنه تطبيق المعرفة والمهارات والأدوات والتقنيات على أنشطة المنظمة ومنتجاتها وخدماتها "
(Bansal and Desjardine,2014:71)	" بأنها قدرة الشركات على الاستجابة لاحتياجاتها المالية قصيرة الأمد من دون المساس بقدرتها (أو قدرة الآخرين) على تلبية احتياجاتها المستقبلية".
(Morioka et al.,2016:659)	قدرة الشركات على المساهمة في التنمية المستدامة العالمية وجميع التحديات المتعلقة بالترابط الاقتصادي والاجتماعي والبيئي جنبًا إلى جنب مع مطالب متعارضة متوسطة وطويلة الأمد.
(Heir,2016:1)	" مساهمة الشركات في المجتمع بتحقيق التنيكمة المستدامة من خلال الانظمة الايكولوجية وخلق القيمة الاقتصادية".
(Marina and Wahjono,2017:181	" بأنها استمرارية الأعمال التي يتم الحفاظ عليها من خلال الكفاءة البيئية ، والكفاءة الاجتماعية ، والفعالية البيئية ، والفعالية الاجتماعية ، والكفاية ، والعدالة البيئية على المدى الطويل".
(Marina and Wahjono,2017:181	"تلبية أحتياجات أصحاب المصلحة المباشرين وغير المباشرين (المساهمين والموظفين والزبائن والمجموعات الضاغطة والمجتمعات) من دون المساس بقدرتها على تلبية أحتياجات اصحاب المصلحة في المستقبل.
(Dalvi et al.,2019:132)	"مدخل أستراتيجي طويل الأمد تتبعه الشركات التي تعتبر نفسها مسؤولة عن عكس اتجاهات آثارها السلبية وصنعها المساهمات الاجتماعية وخلق القيمة لأصحاب المصالح".
(Chungyalpa,2019:24)	"عمل قابل للحياة اقتصاديا ومسؤول أجتماعياً وصديقاً للبيئة".

ثالثاً: أهمية استدامة الاعمال: يُشير كل من (Henriques et al.,2022:3) وبعد مراجعة عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع استدامة الاعمال، على الصعيد العالمي تمتلك الشركات أداة إدارية متمثلة بخطة العمل التي يتم من خلالها تحديد اهداف أعمالها وتطوير استراتيجياتها وبناء الهياكل التنظيمية الملائمة وتحديد الأنشطة والمسؤوليات وقياس النتائج المحتملة وذلك لغرض تحديد وسيلة تواصل مع أصحاب العمل والمجهزين والمستثمرين المحتملين في المستقبل. وعلى الرغم من أهمية كتابة خطة العمل وتنفيذها على افتراض أن وضعها له تأثير إيجابي في تحقيق الاعمال التجارية ونجاح الشركة (سواء كانت جديدة ام قائمة بالفعل) الا ان ذلك لا يعطي ضماناً لبقاء الشركة، وبالتالي تعتبر خطة العمل من دون شك خارطة طريق مهمة لإمكانية رسم السيناريو المستقبلي الذي يمكن ان يساعد في تحسين فرص نجاح الشركة، الا ان الشركات التي تفشل في تبني او احتضان الاستدامة في استراتيجياتها فأنها تكون عرضة للمخاطر مستقبلاً.

و يُشير ((Rezaee,2018:3 الى ان استدامة الاعمال لها القدرة على مساعدة الادارة العليا من خلال قدرتها على مواجهة الضغوط الكبيرة ومنحها القدرة على تخفيض التكاليف في الامد القصير مع مراعاة بناء أساس الاعمال للأداء المستدام والنمو طويل الامد، على الرغم من ان العلاقة بين الاعمال والمجتمع والبيئة معقدة وغالباً ما تكون متوترة لذا يجب على الادارة ان تبحث عن طرائق لمعالجة التوتر المحتمل من اجل تعظيم اداء الاستدامة، وتُحقق استدامة الاعمال جوانب إيجابية لمنظمات الاعمال على سبيل المثال من المبادرات الهادفة الى وضع تدابير فعالة لحوكمة الشركات وتخفيف تكاليف عدم الامتثال للقوانين والقواعد واللوائح المعمول بها وأنشاء مجلس ادارة متنوع ومستقل وتعزيز التصويت بالأغلبية وتعزيز العلامة التجارية والسمعة الجيدة، فضلاً عن المبادرات البيئية المتعلقة بتغيير المناخ وانبعاث الغازات والاحتباس الحراري وضمان منتجات عالية الجودة، وأنشاء أماكم عمل أخلاقية وخلق فرص عمل وتوظف عادل، ((Rezaee,2018:6-7) (Dalvi,2019:133)

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

ويُضيف (Heir,2016:11) ان للاستدامة تأثير ايجابي لأعمال الشركة، إذ انها تُقلل من المخاطر السلبية على الاعمال وان تأثيرها الايجابي يكوم من خلال السمعة التي تتمتع بها والنوايا الحسنة التي ترتبط بها وعلاقتها كع اصحاب المصلحة، وان ذلك يقود الى زيادة القدرة التنافسية، لذا فالاستدامة هي جزء من اعمال الشركة،(Heir,2016:11)

رابعاً: ابعاد استدامة الاعمال: أشاره كل من (Purvis et al., 2019) الى ان الاستدامة مفاهيما تعني "الركائز الثلاثة" والتي تشمل الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي، و قد حصلت هذه الركائز على قوة جذب واسعة النطاق وعادة ما يتم أدراك ذلك من خلال موازنة بين الركائز الثلاثة التي تعتبر من المفاضلات والتي تبدو أهدافاً مرغوبة بنفس القدر على الرغم من اختلاف الاستخدامات. (Purvis et al., 2019:685)، (Nawaz,2016) يتفقون على أن التصنيف الاكر استخداماً هو الابعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تحرص الشركات على تحقيقها لما لها من دور كبير في تحجيم ممارسات الاعمال التي تطورت مع مرور الزمن، فقد أحتدم النقاش في الوقت الحاضر حول هذه الابعاد ويعمل العديد من الباحثين على استدامتها. (Nawaz,2016:278)، لذا سيتم اعتماد الابعاد الآنفة الذكر في هذه الدراسة وفيما يلي شرح لها:

1- الاستدامة الاجتماعية: ان الاستدامة الاجتماعية تعني التوزيع الأمثل للموارد في المجتمع مع مراعاة جميع التكاليف والفوائد الخارجية فضلاً عن التكلفة والفوائد الداخلية(Marina and Wahjono,2017:181)(John Morelli, 2011:3). (Sukhdeo,2015:22-23)، أن نجاح الشركة في التدريب وتطوير مواردها البشرية وعلاقات الموظفين فيما بينهم والحصول على الفرص بشكل عادل ومتساوي فضلاً عن تنوع القوى العاملة في الشركة يُعد مؤشر يمكن من خلاله قياس الأداء الاجتماعي للشركة، وفي مجال تدريب الموارد البشرية يتعين الانتقال من التدريب الذي يهتم بمعالجة المشكلات اليومية فقط إلى التدريب الذي يفتح الإمكانات المستقبلية، ويُعد التعلم التنظيمي هو احد الشروط الاساسية للتحول نحو الاستدامة، لذا فتطوير ثقافة التعلم التنظيمي ضرورية في خلق ثقافة الاستدامة، يتمثل أحد الحدود الجديدة للميزة التنافسية للشركات في تنمية ثقافة تنظيمية قوية ومرنة تتبنى القيم الإنسانية، إذ يجب أن تتماشى علاقات الموظفين الفعالة مع الحاجة إلى تلبية الموظفين وتقديرهم في العمل لكي يشعروا بارتباطهم الشخصي برؤية المنظمة ورسالتها قيمها.(Sukhdeo,2015:22-23)، ويُشير (Tur-Porcar et al.,2018) الى ان الاستدامة الاجتماعية تعني السماح للعمليات التي تضمن الصحة الاجتماعية والرفاهية لأعضاء المنظمة، (Tur-Porcar et al.,2018:2).

وأكد كل من (Oncică-Sanislav and Candea,2016) الى ان العديد من الباحثين يُشيرون الى ان البُعد الاجتماعي لأستدامة الاعمال هو "الاستدامة الاجتماعية"، مع الاخذ بنظر الاعتبار ان اغلب الباحثين يتطرقون الى البُعد البيئي أكثر من البُعد الاجتماعي، إذ قبل بداية القرن الحادي والعشرون غالباً ما كان يغفل الباحثين البُعد الاجتماعي، وترجع اسباب ذلك الى ان القضايا الاجتماعية كالعلاقات بين الموظفين والمجتمع والنتائج المترتبة عليها هي أكثر صعوبة في التعرف عليها وتحديدها وتقييمها من جهة ومن جهة أخرى الى عدم التمييز في تسمية مبادرات الاستدامة التي تعالج القضايا الاجتماعية وتلك التي تهدف الى المشاكل البيئية، وقد شهدت السنوات الاخيرة تمييز واضح للاستدامة الاجتماعية.

2- الاستدامة الاقتصادية: يُشير (Foy) من وجهة نظر اقتصادية، تتطلب الاستدامة نشاط اقتصادي لا يثقل الأجيال القادمة بشكل غير مناسب، إذ ان الاستدامة الاقتصادية يجل ان تتضمن التحليل لتقليل التكاليف الاجتماعية لتلبية معايير حماية الاصول البيئية. (John Morelli, 2011:2)، و من المعلوم ان أحد الاهداف للشركات هو تعزيز ثروة الملاك، ولغرض زيادة الرفاهية الاقتصادية، تحاول الشركات

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

ان تُشارك في أنشطة الاستدامة، فمشاركة الشركات في أنشطة الاستدامة يمكن ان يؤدي الى تلبية احتياجاتها الحالية والمستقبلية للاستحواذ على السوق والبقاء فيه من خلال ما تقوم به من اعمال خدمية او صناعية، ويؤكد الباحثون على ان الهدف الأساسي للأعمال هو كسب الربح وتعظيم ثروة المساهمين. (Nawaz et al.,2016:278)، نتيجة للأعمال التي تقوم بها بعض الشركات وعدم تحقيق التوازن بين الربح والافراد والكوكب بشكل صحيح اوضحت الهيئة الدولية المعنية بتغير المناخ أن العالم أمامه "أقل من عقد من الزمان لمعالجة الآثار المدمرة لنشاط المصلحة الذاتية اقتصاديًا الذي يؤدي إلى تغير مناخي عالمي هائل"، ونتيجة لعملية تحقيق الارباح لذا لابد من المحافظة على الجدوى الاقتصادية للأعمال التجارية، و تتضمن مقاييس الجدوى الاقتصادية للأعمال قوة الكسب ومعدل العائد على الأصول وصافي هامش الربح والعائد على حقوق الملكية، وان الجدل لا يدور حول ما إذا كان يجب أن تكون الشركات مجدية اقتصاديًا ولكن ما إذا كان ينبغي السماح لها بتحقيق النجاح الاقتصادي من دون ضمان استدامة البيئة والمجتمع.(Sukhdeo,2015:19-21)

3- الاستدامة البيئية: يُشير (Tur-Porcar et al.,2018) الى ان الاستدامة البيئية تعرف بأنها "كفاءة الموارد والطاقة للبيئة على تحمل مناورة او التحكم البشري، (Tur-Porcar et al.,2018:2)، (John Morelli, 2011:5)، و يعرف (Marina and Wahjono,2017) الاستدامة البيئية بأنها الجهد المبذول لتحقيق الفعالية البيئية من خلال تحويل النظام والاعمال البيئية الملتزمة اجتماعياً والتي تتميز بالابتكارات الخارقة (Marina and Wahjono,2017:181)، و أشاره كل من (Nawaz et al.,2016) الى ان البيئة الصحية تعني التمتع بحياة أفضل وصحية. ولغرض المحافظة على بيئة أفضل ينبغي التصرف او أجراء الأعمال بطريقة صديقة للبيئة ومن أجل الحفاظ على قيام المنظمات لمتابعة الأنشطة الصديقة للبيئة، يتم تحديد معايير معينة من قبل هيئات إصدار الشهادات الدولية، كنظام الايزو ISO 14001 التي تتضمن معايير يجب على المنظمات العمل وفقاً لها. فالمنظمات التي تُطبق الايزو ISO 14000 يكون أداءها ايجابي مقارنة مع الشركات الاخرى التي لا تطبقها، و توضح لنا الاستدامة البيئية ممارسة وتطبيق قواعد السلامة البيئية للحفاظ على الأعمال في المستقبل، لما لها من تأثير على الاداء الاقتصادي والتشغيلي، وتُساعد الأنشطة البيئية الدول النامية على تحسين الاداء وخفض التكاليف. ويُشير (Wernerfelt,1984) و (Savino et al.,2015) الى ان الشركات تُحقق وتعزز الميزة التنافسية والاداء التشغيلي من خلال الاستثمار في الانشطة البيئية، ويمكن الحصول على الاستدامة البيئية من خلال استخدام الموارد الطبيعية التي تُنتج مخرجات أفضل عن طريق انبعاث كميات أقل من النفايات، وتحتل الاستدامة البيئية اهتماما كبيراً في الاقتصاديات النامية وهذا ما تؤكده البحوث، وهي أكثر المجالات إثارة للجدل كجزء من الاستدامة في الوقت الحاضر من خلال مناقشة استنفاد الموارد الطبيعية والموارد المتجددة على نطاق واسع لاسيما في قطاع الطاقة، (Nawaz et al.l2016:279-280)، ويُشير (Marina and Wahjono,2017:181) الى الاستدامة البيئية بأنها جهد لتحقيق استدامة الاعمال من خلال استخدام و إدارة التخلص من الموارد النادرة وذلك للحفاظ على البيئة، (Marina and Wahjono,2017:181).

المحور الثالث/ الجانب العملي

يتضمن هذا المحور من البحث التطرق الى وصف وتشخيص المتغيرات المبحوثة وتحليل اجابات عينة البحث وتفسير النتائج التي تم التوصل اليها على وفق المؤشرات الإحصائية المتمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية وفيما يلي توضيح لذلك.

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

اولاً: وصف وتشخيص فقرات سلسلة التجهيز الرشيقة (المتغير المستقل): سيتم في هذه الفقرة تحديد مستوى ابعاد المتغير المستقل على وفق رأي العينة المبحوثة من خلال

1-**بُعد التسليم في الوقت المحدد:** يُبين لنا جدول (4) النتائج الإحصائية المتعلقة لبُعد التسليم في الوقت المحدد و فيما يلي تفسير لنتائج الجدول المذكور:

جدول (4) المقاييس الاحصائية لبُعد التسليم في الوقت المحدد

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	تعمل ادارة الشركة على توافر نظام نقل فاعل	4.34	0.57	0.87
2	تعتمد ادارة الشركة على وسائل نقل تتلائم و طبيعة منتجاتها والاسواق التي تتعامل معها	4.21	0.73	0.84
3	تمتلك ادارة الشركة موازنة لضمان السيطرة على عملية النقل بما يؤمن التسليم والاستلام	4.10	0.49	0.82
4	تلتزم ادارة الشركة بعملية التجهيز وتلبية جميع الاحتياجات	3.80	0.61	0.76
5	تهتم ادارة الشركة بتوفير المواد الاولية من مجهزيها على وفق الخطط المعدة بذلك	4.01	0.70	0.80
6	تحرص ادارة الشركة على استلام المواد والتجهيز في الوقت المناسب بهدف تقليل الهدر	4.60	0.57	0.92
	المؤشر الكلي	4.18	0.61	0.84

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي .spss v.26 **N=67**

قيس هذا البُعد من خلال الفقرات (1-6)، ويظهر لنا الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية على وفق وجهة نظر العينة المبحوثة حول بُعد التسليم في الوقت المحدد، إذ يتبين لنا من الجدول (4) تحقيق هذا البُعد وسطاً حسابياً عاماً بلغ (**4.18**) وهو اعلى من الوسط الحسابي المعياري الذي يبلغ (3) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.61)، اما حين الاهمية النسبية فقد بلغت (0.84) ويُشير ذلك الى وجود اتفاق في اجابات افراد العينة، إما بخصوص فقرات هذا البُعد فقد حققت الفقرة (6) على اعلى وسط حسابي والذي بلغ (4.60) وبانحراف معياري مقداره (0.57) وبأهمية نسبية بلغت (0.92) مما يعكس وجود اتفاق عالي في اجابات افراد العينة، وتنص هذه الفقرة على (تحرص ادارة الشركة على استلام المواد والتجهيز في الوقت المناسب بهدف تقليل الهدر) مما يدل على اهتمام والتزام الشركة بموضوع الاستلام والتسليم بالوقت المحدد وذلك لطبيعة المواد والمنتجات التي يمكن ان تتعرض للتلف في حال التأخير و بالتالي يمكن تقليل الهدر وتحسين الأداء، في حين حققت الفقرة (4) على أقل وسط حسابي والذي بلغ (3.80) وبانحراف معياري بلغ (0.61) في حين بلغت الاهمية النسبية (0.76) وعلى الرغم من كون هذه النتيجة مقبولة الا ان ذلك يُشير الى وجود حياد في إجابات افراد العينة المبحوثة، وتنص هذه الفقرة على (تلتزم ادارة الشركة بعملية التجهيز وتلبية جميع الاحتياجات) وهذا يُشير الى ان الشركة تعمل على تطوير ادائها فيما يتعلق بتجهيز وتلبية احتياجات السوق الا انها بحاجة الى تحسين الأداء بصورة اكبر في هذا الجانب.

2- بُعد التحسين المستمر: يُبين لنا جدول (5) النتائج الإحصائية المتعلقة ببُعد التحسين المستمر كأحد أبعاد سلسلة التجهيز الرشيقة و فيما يلي تفسير لنتائج الجدول المذكور:

جدول (5) المقاييس الاحصائية لبُعد التحسين المستمر

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
7	يعمل المجهزين على الالتزام بالتحسين المستمر من خلال المواد الاولية الاساسية والمساعدة	3.40	0.49	0.68
8	تحرص ادارة الشركة على التحسين المستمر لعمليات الانتاج بكافة مراحلها	4.15	0.61	0.83
9	تعمل ادارة الشركة على تحسين جودة المنتجات التي تقدمها	4.07	0.70	0.81
10	تحرص الادارة العليا في ادارة الشركة على تشكيل فرق عمل من مختلف الاقسام لغرض التحسين المستمر في العملية الإنتاجية	3.90	0.49	0.78

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

11	تعمل ادارة الشركة على أجراء تقييم دوري لعمليات الانتاج والمنتجات بهدف التحسين المستمر	4.42	0.61	0.89
12	تقوم ادارة الشركة على أزالة الانشطة التي لا تُضيف قيمة بهدف التحسين المستمر	3.85	0.61	0.77
	المؤشر الكلي	3.97	0.59	0.79

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي .spss v.26 N=67

قيس هذا البُعد من خلال الفقرات (7-12)، ويظهر لنا الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية على وفق وجهة نظر العينة المبحوثة حول بُعد التحسين المستمر، إذ يتبين لنا من الجدول (5) تحقيق هذا البُعد وسطاً حسابياً عاماً بلغ (**3.97**) وهو اعلى من الوسط الحسابي المعياري الذي يبلغ (3) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.59)، اما الاهمية النسبية فقد بلغت (0.79) ويُشير ذلك الى وجود اتفاق في اجابات افراد العينة، إما بخصوص فقرات هذا البُعد فقد حققت الفقرة (11) على اعلى وسط حسابي والذي بلغ (4.42) وبانحراف معياري مقداره (0.61) وبأهمية نسبية بلغت (0.89) مما يعكس وجود اتفاق عالي في اجابات افراد العينة، وتنص هذه الفقرة على (تعمل ادارة الشركة على أجراء تقييم دوري لعمليات الانتاج والمنتجات بهدف التحسين المستمر) مما يدل على حرص واهتمام الشركة بعملية تحسين اداءها من إزالة الأنشطة التي لا تُضيف قيمة بهدف تقليل الكلف وتحسين الاداء، في حين حققت الفقرة (7) على أقل وسط حسابي والذي بلغ (3.40) وبانحراف معياري بلغ (0.49) في حين بلغت الاهمية النسبية (0.68) وعلى الرغم من كون هذه النتيجة مقبولة الا ان ذلك يُشير الى وجود حياد في إجابات افراد العينة المبحوثة، وتنص هذه الفقرة على (يعمل المجهزين على الالتزام بالتحسين المستمر من خلال المواد الاولية الاساسية والمساعدة) وهذا يُشير الى ان الشركة تعمل على تطوير اداءها فيما يتعلق بتجهيز وتلبية احتياجات السوق الا انها بحاجة الى تحسين الأداء بصورة اكبر في هذا الجانب.

3- بُعد القضاء على الهدر: يُبين لنا جدول (6) النتائج الإحصائية المتعلقة ببُعد القضاء على الهدر كأحد أبعاد سلسلة التجهيز الرشيقة و فيما يلي تفسير لنتائج الجدول المذكور:

جدول (6) المقاييس الاحصائية لبُعد القضاء على الهدر

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
13	تحرص ادارة الشركة على تقليل الهدر في المواد التي لا تضيف قيمة لمنتجاتها	4.10	0.49	0.82
14	تعمل ادارة الشركة على الاستفادة من المخلفات التي ترافق عملية الانتاج وتدوير	4.43	0.61	0.89
15	تحرص ادارة الشركة على تلبية جميع الطلبات والاحتياجات المحددة في الأسواق	3.70	0.75	0.76
16	تعمل ادارة الشركة على القضاء على جميع اشكال الهدر خلال عملية النقل لمنتجاتها	4.19	0.66	0.84
17	تولي ادارة الشركة اهتمام كبير لنشاط النقل لأهميته في أضافة القيمة	4.40	0.49	0.88
18	تحافظ ادارة الشركة على المخلفات اثناء الخزن من ناحية الكمية والسعر	4.48	0.61	0.90
	المؤشر الكلي	4.22	0.60	0.85

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي .spss v 26 N=67

قيس هذا البُعد من خلال الفقرات (13-18)، ويظهر لنا الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية على وفق وجهة نظر العينة المبحوثة حول بُعد القضاء على الهدر، إذ يتبين لنا من الجدول (6) تحقيق هذا البُعد وسطاً حسابياً عاماً بلغ (4.22) وهو اعلى من الوسط الحسابي المعياري الذي يبلغ (3) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.60)، اما الاهمية النسبية فقد بلغت (0.85) ويُشير ذلك الى وجود اتفاق في اجابات افراد العينة، إما بخصوص فقرات هذا البُعد فقد حققت الفقرة (18) على اعلى وسط حسابي والذي بلغ (4.48) وبانحراف معياري مقداره (0.61) وبأهمية نسبية بلغت (0.90) مما يعكس وجود اتفاق عالي في اجابات افراد العينة، وتنص هذه الفقرة على (تحافظ ادارة الشركة على المخلفات اثناء الخزن من ناحية الكمية والسعر) مما يدل على حرص واهتمام لدى

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

الشركة بعملية معالجة المخلفات والاستفادة منها مع المحافظة على كميتها، في حين حققت الفقرة (15) على أقل وسط حسابي والذي بلغ (3.70) وبانحراف معياري بلغ (0.75) في حين بلغت الاهمية النسبية (0.76) وعلى الرغم من كون هذه النتيجة جيدة الا ان ذلك يُشير الى وجود حياد في إجابات افراد العينة المبحوثة، وتنص هذه الفقرة على (تحرص ادارة الشركة على تلبية جميع الطلبات والاحتياجات المحددة في الأسواق) وهذا يُشير الى ان الشركة تعمل على الاستفادة الكاملة من المواد التي تستخدم في الإنتاج و المخلفات وبالشكل الذي يمكنها من تلبية احتياجات السوق المختلفة على وفق طبيعة نشاطها الانتاجي وبما يعزز اداءها في تقليل او القضاء على الهدر بمختلف اشكاله.

4- بُعد التخزين الرشيق: يُبين لنا جدول (7) النتائج الإحصائية المتعلقة ببُعد التخزين الرشيق كأحد أبعاد سلسلة التجهيز الرشيقة و فيما يلي تفسير لنتائج الجدول المذكور:

جدول (7) المقاييس الاحصائية لبُعد التخزين الرشيق

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
19	تُخزن ادارة الشركة احتياجاتها و متطلباتها من المواد الاولية	4.31	0.70	0.86
20	تمتلك ادارة الشركة اجراءات تخزين تُسهل عمل مجهزيها	4.40	0.49	0.88
21	تعتمد ادارة الشركة نظام السحب عند وجود طلب حقيقي أضافي على بعض منتجاتها	4.43	0.61	0.89
22	تحرص ادارة الشركة على توفير معلومات عن مستويات الخزين للمواد للجهات ذات العلاقة بشكل مستمر	4.34	0.54	0.87
23	تمتلك ادارة الشركة نظام معلومات مخزني يُجنبها حدوث اخطاء مخزنية	3.85	0.74	0.77
24	تتوافر معلومات دقيقة عن موجودات المخازن بشكل مستمر	4.28	0.57	0.86
	المؤشر الكلي	4.27	0.61	0.86

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي spss v.26 **N=67**

قيس هذا البُعد من خلال الفقرات (19-24)، ويظهر لنا الجدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية على وفق وجهة نظر العينة المبحوثة حول بُعد التخزين الرشيق، إذ يتبين لنا من الجدول (7) تحقيق هذا البُعد وسطاً حسابياً عاماً بلغ (4.27) وهو اعلى من الوسط الحسابي المعياري الذي يبلغ (3) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.61)، اما الاهمية النسبية فقد بلغت (0.86) ويُشير ذلك الى وجود اتفاق في اجابات افراد العينة، إما بخصوص فقرات هذا البُعد فقد حققت الفقرة (21) على اعلى وسط حسابي والذي بلغ (4.43) وبانحراف معياري مقداره (0.61) وبأهمية نسبية بلغت (0.89) مما يعكس وجود اتفاق عالي في اجابات افراد العينة، وتنص هذه الفقرة على (تعتمد ادارة الشركة نظام السحب عند وجود طلب حقيقي أضافي على بعض منتجاتها) مما يدل على حرص الشركة في تلبية الطلب الإضافي عند حصوله من خلال الاهتمام بالمخزون، في حين حققت الفقرة (23) على أقل وسط حسابي والذي بلغ (3.85) وبانحراف معياري بلغ (0.74) في حين بلغت الاهمية النسبية (0.77) وعلى الرغم من كون هذه النتيجة جيدة الا ان ذلك يُشير الى وجود حياد في إجابات افراد العينة المبحوثة حول هذه الفقرة، وتنص هذه الفقرة على (تمتلك ادارة الشركة نظام معلومات مخزني يُجنبها حدوث اخطاء مخزنية) وهذا يدل على اهتمام الشركة بتوافر نظام معلومات مخزني يقلل الأخطاء الا انه بحاجة الى تطوير اكبر لمواكبة طبيعة الاعمال والبيئة التي تعمل فيها الشركة.

ثانياً: وصف وتشخيص فقرات المتغير المستجيب (استدامة الاعمال): يعرض جدول (8) النتائج الإحصائية المتعلقة بالمتغير المستجيب استدامة الاعمال و فيما يلي تفسير لنتائج الجدول المذكور:

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

جدول (8) المقاييس الاحصائية لفقرات أستدامة الاعمال

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
25	تحرص ادارة الشركة على توفير بيئة عمل مناسبة للعاملين والموظفين	4.12	0.71	0.82
26	تحرص ادارة الشركة على تطوير وتنمية مهارات وقدرات العاملين بما يُعزز مكانتهم الوظيفية	4.22	0.68	0.84
27	تلتزم ادارة الشركة بتسديد التزاماتها المادية امام مجهزيها في الوقت المناسب	4.25	0.75	0.85
28	تهتم ادارة الشركة بفتح قنوات تواصل مع اصحاب المصالح في المجتمع	3.80	0.75	0.76
29	يُفضل شراء الحبوب والمواد الاولية التي تدخل في الصناعات الغذائية محليا لكونها تُحسن المستوى المعاشي للمزارعين.	4.25	0.75	0.85
30	تُحقق ادارة الشركة انخفاض كبير في الفاقد والهدر خلال عملية التصنيع	4.22	0.62	0.84
31	تُحقق ادارة الشركة زيادة في مبيعات لمنتجاتها في الاسواق المحلية	3.85	0.75	0.77
32	تحرص ادارة الشركة على ان يكون انتاجها ذات جودة عالية	4.05	0.62	0.81
33	تُحقق ادارة الشركة أستفادة من المواد الاولية المستخدمة في العملية الانتاجية	4.34	0.59	0.87
34	تتواصل ادارة الشركة مع المزارعين لأقناعهم بأستخدام ممارسات الزراعة المستدامة.	3.70	0.75	0.74
35	تقوم ادارة الشركة بممارسات قائمة على الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.	4.22	0.62	0.84
36	تواصل ادارة الشركة التزاماتها بشهادة بيئية مستقلة والالتزام بالتشريعات البيئية	4.41	0.59	0.88
	المؤشر الكلي	4.12	0.68	0.82

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي .spss v.26 **N=67**

تم قياس المتغير المستجيب المتمثل باستدامة الاعمال من خلال الفقرات (25-36) ويشير الجدول (8) إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية المتعلقة بوجهة نظر العينة المبحوثة بخصوص استدامة الاعمال، أذ يعكس الجدول المذكور وسطاً حسابياً عاماً بلغ (4.12) وهو اعلى من الوسط الحسابي المعياري والبالغ (3) بينما الانحراف المعياري بلغ (0.68)، وقد بلغت الاهمية النسبية (0.82)، وهذا يشير الى وجود اتفاق في اجابات افراد العينة حول فقرات هذا المتغير، اما بخصوص فقرات هذا المتغير فقد حققت الفقرة (36) والتي نصت على(تواصل ادارة الشركة التزاماتها بشهادة بيئية مستقلة والالتزام بالتشريعات البيئية)، على أعلى الأوساط الحسابية بمقدار(4.41) وبانحراف معياري مقداره (0.59)،وبأهمية نسبية بلغت (0.88) مما يعكس وجود اتفاق عالي في اجابات افراد العينة ، وهذا يشير الى التزام الشركة في التوجيهات والتعليمات الوزارية بخصوص الامتثال الى اللوائح والتشريعات التي من شأنها المحافظة على البيئة، في حين حققت الفقرة (34) على على أقل الأوساط الحسابية على مستوى هذا البعد والذي بلغ (3.70) وبانحراف معياري مقداره (0.74)، وبأهمية نسبية بلغت (0.75) مما يعكس وجود اتفاق في اجابات افراد العينة بخصوص هذه الفقرة، الا ان النتائج لم تكون بمستوى عالي، وهذا يدل انه على الرغم من سعي الشركة من خلال التوجيهات التي تُقدمها للمزارعين بخصوص الممارسات الزراعية المستدامة الا ان ذلك بحاجة الى جهود أكبر ووعي وادراك كبيرين من المزارعين.

ثالثاً: اختبار فرضيات علاقات الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير المستجيب: يستلزم تحليل المخطط الفرضي للبحث القيام باختبار فرضياته الرئيسة والفرعية حسب ورودها في منهجية البحث، لذا سيتم في هذه الفقرة تحديد طبيعة علاقة الارتباط بين المتغير المستقل (سلسلة التجهيز الرشيقة) والمتغير المستجيب (استدامة الاعمال) ومعرفة مدى قبول أو رفض الفرضية الرئيسة الأولى، وفروعها، وذلك من خلال استعمال معامل الارتباط البسيط (Spearman) الذي يُعد من الطرائق الاحصائية المستخدمة لقياس قوة العلاقة واتجاهها بين متغيرات البحث باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS v.26) ولأجل تحليل طبيعة العلاقات بين تلك المتغيرات، تم حساب معاملات ارتباط الرتب سبيرمان لفحص وجود علاقة الارتباط بين متغيرات البحث و كما في الجدول (9) الاتي:

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

جدول (9) علاقات الارتباط بين متغيرات البحث

الفرضيات		المتغيرات		معامل الارتباط البسيط سبيرمان	مستوى الدلالة Sig. (2-tailed)	قوة العلاقة واتجاهها
الثانوية	الأولى	التسليم في الوقت المحدد	استدامة الاعمال	0.48	(0.01)	متوسطة طردية
	الثانية	التحسين المستمر		0.74	(0.01)	قوية طردية
	الثالثة	القضاء على الهدر		0.76	(0.01)	قوية طردية
	الرابعة	التخزين الرشيق		0.62	(0.01)	متوسطة طردية
الرئيسة الاولى		سلسلة التجهيز الرشيقة		0.71	(0.01)	قوية طردية
الفرضيات المقبولة			العدد		جميع الفرضيات الرئيسة والفرعية معنوية	

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي spss v.26 **N=67**

ملاحظة: الرمز ** يعني أن قيمة معامل الارتباط معنوية عند مستوى معنوية (0.01).

من خلال الاطلاع على جدول (9) يتبين لنا وجـــود علاقة ارتباط معنوية طرديـــة قوية بين سلسلة التجهيز الرشيقة واستدامة الاعمال عند مستوى معنويـــة (2-tailed) .Sig (0.01) اي بحدود ثقة بلغت (99%)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (**0.71) وتشير هذا النتيجة الى وجود علاقة ارتباط طردية و قوية بين سلسلة التجهيز الرشيقة واستدامة الاعمال على المستوى الكلي، لذا تُقبل الفرضية الرئيسة الاولى والتي تنص على (توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين سلسلة التجهيز الرشيقة واستدامة الاعمال)، وفي ما يأتي تحليل للعلاقات الفرعية بين أبعاد سلسلة التجهيز الرشيقة واستدامة الاعمال كلاً على حدة:

1-1 تحليل علاقة الارتباط بين التسليم في الوقت المحدد واستدامة الاعمال: من خلال الاطلاع على الجدول (9)، يلاحظ ان قيمة معامل الارتباط بين التسليم في الوقت المحدد واستدامة الاعمال بلغت (0.48) وهـــي علاقة ارتباط معنوية وطردية متوسطة عند مستوى معنوية (2-tailed) .Sig (0.01) اي بحدود ثقة بلغت (99%)، وتُشير هذه النتيجة الى وجود علاقة متوسطة القوة بين التسليم في الوقت المحدد واستدامة الاعمال، وهذا يُشير الى انه كلما ارتفع مستوى التسليم في الوقت المحدد ادى ذلك الى ارتفاع في مستوى استدامة الاعمال، وتدعم هذه النتيجة فرضية البحث الفرعية الأولى المنبثقة عن الفرضية الرئيسة الأولى، وهذا يعني قبول هذه الفرضية، أي توجد علاقـــة ارتبـــاط ذات دلالة معنويـــة بين التسليم في الوقت المحدد واستدامة الاعمال.

2-1 تحليل العلاقة بين التحسين المستمر واستدامة الاعمال: يظهر لنا جدول (9) ان قيمة معامل الارتباط بين التحسين المستمر واستدامة الاعمال بلغت (0.74) وهـــي علاقة ارتباط معنوية طردية وقوية عند مستوى معنوية (2-tailed) .Sig (0.01) اي بحدود ثقة بلغت (99%)، وتُشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة قوية بين التحسين المستمر واستدامة الاعمال، ويدل ذلك الى انه كُلما ارتفع مستوى التحسين المستمر ادى ذلك الى ارتفاع في مستوى استدامة الاعمال، وتدعم هذه النتيجة فرضية البحث الفرعية الثانية المنبثقة عن الفرضية الرئيسة الأولى، مما يعني قبول هذه الفرضية، أي توجد علاقـــة ارتبـــاط ذات دلالة معنويـــة بين التحسين المستمر واستدامة الاعمال.

3-1 تحليل العلاقة بين القضاء على الهدر و استدامة الاعمال: يظهر لنا جدول (9)، نلحظ ان قيمة معامل الارتباط بين التحسين المستمر واستدامة الاعمال قد بلغت (0.76) وهـــي علاقة ارتباط معنوية طردية قوية عند مستوى معنوية (2-tailed) .Sig (0.01) اي بحدود ثقة بلغت (99%)، وتُشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة قوية بين القضاء على الهدر واستدامة الاعمال، وهذا يُشير الى انه كلما ارتفع مستوى القضاء على الهدر ادى ذلك الى ارتفاع في مستوى استدامة الاعمال، وتدعم هذه النتيجة فرضية

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

البحث الفرعية الثالثة المنبثقة عن الفرضية الرئيسة الأولى، مما يعني قبول هذه الفرضية، أي توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القضاء على الهدر و استدامة الاعمال.

4-1 تحليل العلاقة بين التخزين الرشيق و استدامة الاعمال: يظهر لنا (9)، ان قيمة معامل الارتباط بين القضاء على الهدر واستدامة الاعمال قد بلغت (0.62) وهي علاقة ارتباط معنوية طردية متوسطة القوة عند مستوى معنوية (Sig. (2-tailed (0.01 اي بحدود ثقة بلغت (99%)، وتُشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين التخزين الرشيق واستدامة الاعمال، وهذا يُشير الى انه كلما ارتفع مستوى التخزين الرشيق ادى ذلك الى ارتفاع في مستوى استدامة الاعمال، وتدعم هذه النتيجة فرضية البحث الفرعية الرابعة المنبثقة عن الفرضية الرئيسة الأولى، وهذا يعني قبول هذه الفرضية، أي توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التخزين الرشيق واستدامة الاعمال.

رابعاً: اختبار التأثير بين متغيرات البحث: تتضمن هذه الفقرة التطرق إلى اختبار فرضية البحث الرئيسة الثانية والمتعلقة باختبار التأثير بين المتغير المستقل سلسلة التجهيز الرشيقة بأبعادها والمتغير المستجيب استدامة الاعمال، واختبار الفرضيات الفرعية المتفرعة عنها، ولغرض اختبار صحة الفرضية الرئيسة الثانية فيما اذا كان هناك تأثير لسلسلة التجهيز الرشيقة بأبعادها في أستدامة الاعمال ام لا فقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط وكانت النتائج كما في الجدول (10) ادناه.

جدول (10) تحليل التباين لمعادلة الانحدار بين سلسلة التجهيز الرشيقة وأستدامة الاعمال

الفرضيات		المتغيرات		F- test	مستوى الدلالة Sig. (2-tailed)	معامل الانحدار بيتا β	معامل التحديد R^2 % نسبة التفسير
		المستقل	المستجيب				
الثانوية	الأولى	التسليم في الوقت المحدد	استدامة الاعمال	18.60	(0.00)	0.49	0.22
	الثانية	التحسين المستمر		78.14	(0.00)	0.58	0.55
	الثالثة	القضاء على الهدر		88.03	(0.00)	0.62	0.58
	الرابعة	التخزين الرشيق		38.33	(0.00)	0.56	0.37
الرئيسة الثانية		سلسلة التجهيز الرشيقة		74.72	(0.00)	0.72	0.54
الفرضيات المقبولة			العدد	خمس فرضيات معنوية من مجموع خمس فرضيات			

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي spss v.26

**** أعتمد مستوى المعنوية (0.05) (0.01) في الجانب العملي للبحث لغرض اجراء الاختبارات الاحصائية لكونه مقبولاً في الدراسات الادارية والعلمية.**

من خلال الاطلاع الجدول (10) الذي يتضمن قيم اختبار – F للأنموذج ككل، ونلحظ أن قيمة اختبار (F- test) بالنسبة لتأثير المتغير المستقل (سلسلة التجهيز الرشيقة) في استدامة الاعمال قد بلغت (74.72)، و بمستوى دلالة (Sig.(2-tailed *(0.00)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي لسلسلة التجهيز الرشيقة في استدامة الاعمال، أما قيمة معامل β فقد بلغت (0.72) والذي يمثل قيمة ميل خط الانحدار والتي تُفسر على انها مقدار التغير في قيمة المتغير المستجيب عند حصول تغير بمقدار وحدة واحدة في قيمة المتغير المستقل، اي ان زيادة قيمة متغير سلسلة التجهيز بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى تغير بمقدار (0.72) في استدامة الاعمال، و تُشير قيمة معامل التحديد (R^2) والتي بلغت (54%) الى أن ما مقداره (54%) من التباين الحاصل في استدامة الاعمال هو تباين مُفسّر بفعل سلسلة التجهيز الرشيقة التي دخلت الأنموذج، وأن (46%) هو تباين مُفسّر من قبل عوامل لم تدخل أنموذج الانحدار، اذن تقبل الفرضية الرئيسة الثانية، اي يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لسلسلة التجهيز الرشيقة في استدامة الاعمال.

وفيما يأتي هذا تحليل للتأثيرات الفرعية لأبعاد سلسلة التجهيز الرشيقة في استدامة الاعمال وكما يلي:

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

2- 1تحليل تأثير التسليم في الوقت المحدد في استدامة الاعمال: لاختبار صحة الفرضية الفرعية الاولى المنبثقة عن الفرضية الرئيسة الثانية يظهر جدول (10) قيم اختبارF - test للتسليم في الوقت المحدد في استدامة الاعمال والتي بلغت (18.60)، و بمستوى دلالة Sig. (2-tailed) (0.00)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي للتسليم في الوقت في استدامة الاعمال، وقد بلغت قيمة معامل β (0.49)، اي ان زيادة قيمة التسليم في الوقت المحدد بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى تغير بمقدار (0.49) في استدامة الاعمال، وأشارت قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة (22%) والذي يعني أن ما مقداره (22%) من التباين الحاصل في استدامة الاعمال هو تباين مُفسّر بفعل التسليم في الوقت المحدد التي دخلت الأنموذج، وأن (78%) هو تباين مُفسّر بفعل عوامل لم تدخل أنموذج الانحدار، اذن تقبل الفرضية الفرعية الاولى ضمن الفرضية الرئيسة الثانية، اي يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للتسليم في الوقت المحدد في استدامة الاعمال.

2-2 تحليل تأثير التحسين المستمر في استدامة الاعمال: لاختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية المنبثقة عن الفرضية الرئيسة الثانية يظهر جدول (10) قيم اختبارF - test التحسين المستمر في استدامة الاعمال والتي بلغت (78.14)، و بمستوى دلالة Sig. (2-tailed) (0.00)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي للتحسين المستمر في استدامة الاعمال، وقد بلغت قيمة معامل β (0.58)، اي ان زيادة قيمة التحسين المستمر بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى تغير بمقدار (0.58) في استدامة الاعمال وأشارت قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة (55%) والذي يعني أن ما مقداره (55%) من التباين الحاصل في استدامة الاعمال هو تباين مُفسّر بفعل التحسين المستمر الذي دخل الأنموذج، وأن (45%) هو تباين مُفسّر بفعل عوامل لم تدخل أنموذج الانحدار، اي يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للتحسين المستمر في استدامة الاعمال، اذن تقبل الفرضية الفرعية الثانية ضمن الفرضية الرئيسة الثانية.

2-3تحليل تأثير القضاء على الهدر في استدامة الاعمال: لاختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة المنبثقة عن الفرضية الرئيسة الثانية يبين الجدول (10) قيم اختبارF - test للقضاء على الهدر في استدامة الاعمال والذي بلغ (88.03)، و بمستوى دلالة Sig. (2-tailed) (0.00)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي للقضاء على الهدر في استدامة الاعمال، وبلغت قيمة معامل β (0.62)، اي ان زيادة قيمة القضاء على الهدر بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى تغير بمقدار (0.62) في استدامة الاعمال، وأشارت قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة (58%) والذي يعني أن ما مقداره (58%) من التباين الحاصل في استدامة الاعمال هو تباين مُفسّر بفعل العوامل التي دخلت الأنموذج، وأن (42%) هو تباين مُفسّر من قبل عوامل لم تدخل أنموذج الانحدار، اي يوجد تأثير معنوي ذو دلالة للقضاء على الهدر في استدامة الاعمال، اذن تقبل الفرضية الفرعية الثالثة ضمن الفرضية الرئيسة الثانية.

2-4 تحليل تأثير التخزين الرشيق في استدامة الاعمال: لاختبار صحة الفرضية الفرعية الرابعة المنبثقة عن الفرضية الرئيسة الثانية يبين الجدول (10) قيم اختبارF - test التخزين الرشيق في استدامة الاعمال والذي بلغ (38.33)، و بمستوى دلالة Sig. (2-tailed) (0.00)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي للتخزين الرشيق في استدامة الاعمال، وبلغت قيمة معامل β (0.56)، اي ان زيادة قيمة التخزين الرشيق بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى تغير بمقدار (0.56) في استدامة الاعمال، وأشارت قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة (33%) والذي يعني أن ما مقداره (33%) من التباين الحاصل في استدامة الاعمال هو تباين مُفسّر بفعل العوامل التي دخلت الأنموذج، وأن (67%) هو تباين مُفسّر من قبل عوامل لم تدخل أنموذج الانحدار، اذن تقبل الفرضية الفرعية الرابعة ضمن الفرضية الرئيسة الثانية، اي يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للتخزين الرشيق في استدامة الاعمال.

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

المبحث الرابع/ الاستنتاجات و التوصيات

اولاً: الاستنتاجات

1- تعتبر سلسلة التجهيز الرشيقة أحدى الأساليب الفعالة في خفض الهدر والتخلص من الأنشطة الزائدة وبما يؤدي الى تحسين أداء الشركة وزيادة قدرتها التنافسية.

2- ظهرت نتائج تحليل الجانب العملي توافر الاهتمام لدى العينة المبحوثة مدراء اقسام وشعب و وحدات إدارية ذات صلة كبيرة بنشاطات سلسلة التجهيز من ناحية التخلص من النشاطات التي لا تضيف قيمة والتخلص منها فضلاً عن خفض الهدر الذي يرافق العملية الإنتاجية بكافة مراحلها بدءاً من استلام المواد وصولاً الى تجهيز الجهات ذات العلاقة.

3- بينت نتائج التحليل العملي أن مستوى الاهتمام بالمتغيرات المبحوثة وبعادها كان بمستوى جيد وبشكل متقارب.

4- تحقيق علاقة ارتباط قوية طردية و معنوية بين سلسلة التجهيز الرشيقة واستدامة الاعمال، ويعني ذلك الى انه كلما ارتفع مستوى سلسلة التجهيز الرشيقة والاهتمام بها ادى ذلك الى ارتفاع مستوى تحقيق استدامة الاعمال.

5- تحقيق علاقة ارتباط متوسطة القوة طردية و معنوية بين التسليم في الوقت المحدد واستدامة الاعمال ويشير ذلك الى انه كلما ارتفع مستوى التسليم في الوقت المحدد والاهتمام به ادى الى ارتفاع مستوى تحقق استدامة الاعمال.

6- تحقيق علاقة ارتباط قوية طردية و معنوية بين التحسين المستمر واستدامة الاعمال، ويشير ذلك الى انه كلما ارتفع مستوى التحسين المستمر والاهتمام به ادى الى ارتفاع مستوى تحقق استدامة الاعمال.

7- تحقيق علاقة ارتباط قوية طردية و معنوية بين القضاء على الهدر واستدامة الاعمال، ويشير ذلك الى انه كلما ارتفع مستوى القضاء على الهدر والاهتمام به ادى الى ارتفاع مستوى تحقق استدامة الاعمال

8- تحقيق علاقة ارتباط قوية طردية و معنوية بين التخزين الرشيق واستدامة الاعمال، ويشير ذلك الى انه كلما ارتفع مستوى التخزين الرشيق والاهتمام به ادى الى ارتفاع مستوى تحقق استدامة الاعمال.

9- وجود تأثير معنوي لسلسلة التجهيز الرشيقة في استدامة الاعمال، اي ان زيادة قيمة سلسلة التجهيز الرشيقة بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى تغير بمقدار (0.72) في استدامة الاعمال.

10- وجود تأثير معنوي للتسليم في الوقت المحدد في استدامة الاعمال، اي ان زيادة قيمة التسليم في الوقت المحدد بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى تغير بمقدار (0.49) في استدامة الاعمال.

11- وجود تأثير معنوي للتحسين المستمر في استدامة الاعمال، اي ان زيادة قيمة التحسين المستمر بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى تغير بمقدار (0.58) في استدامة الاعمال.

12- وجود تأثير معنوي للقضاء على الهدر في استدامة الاعمال، اي ان زيادة قيمة القضاء على الهدر بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى تغير بمقدار (0.62) في استدامة الاعمال.

13- وجود تأثير معنوي للتخزين الرشيق في استدامة الاعمال، اي ان زيادة قيمة التخزين الرشيق بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى تغير بمقدار (0.56) في استدامة الاعمال

9-2 التوصيات

1- تقديم دعم أكبر من الإدارة العليا في مجال تطبيق الأساليب والمفاهيم الإدارية الحديثة بما فيها سلسلة التجهيز الرشيقة.

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

2- الاهتمام بالنشاطات الساندة والتي تدعم سلسلة التجهيز الرشيقة بشكل اكبر لما لهما من دور كبير في تحقيق استدامة الاعمال.

1. الاهتمام بتطبيق الابعاد الأخرى لسلسلة التجهيز الرشيقة والتي يمكن ان يكون لها دور اكبر في تحسين اداء الشركة المبحوثة.

2. أقامة دورات تدريبية وتطويرية للافراد بهدف الاطلاع على الأساليب والمفاهيم والأدوات الإدارية المعاصرة.

3. الاهتمام بالملاك الوظيفي في العينة المبحوثة وتقديم الدعم المادي والمعنوي لتسهيل عملية تطبيق سلسلة التجهيز الرشيقة بشكل افضل.

4. توجيه الدعم والامكانات المادية اللازمة للحصول على المعدات والادوات التي تساهم بالتطبيق الفاعل لسلسلة التجهيز الرشيقة.

5. تقديم الدعم والارشادات التوعوية من قبل الادارة للعاملين حول أهمية سلسلة التجهيز الرشيقة ودورها في تحقيق استدامة الاعمال.

References

1- Abdulmalek F. A.,Rajgopalb Jayant, 2007,"Analyzing the benefits of lean manufacturing and value stream mapping via simulation:A process sector case study, Industrial and Management Systems Engineering Department, Kuwait University,

2- Abu Nimeh Haifa ., Abdallah Ayman Bahjat .,Sweis Rateb .,2018,"Lean Supply Chain Management Practices and Performance: Empirical Evidence from Manufacturing Companies ", Department of Business Management, School of Business, The University of Jordan, Amman, Jordan .

3- AgusArawati ., Hajinoor Mohd Shukri .,2012 ,"Lean production supply chain management as driver towards enhancing product quality and business performance ",Graduate School of Business, Universiti Kebangsaan Malaysia, Bangi, Malaysia .

4- al-Shammari, Sarmad Hamza and Hayani, Bashir Ismail Mahmoud,2015," The impact of supply chain strategies in the product life cycle In the case of the General Company for Construction Industries Study, Journal of Administration and Economics,Vol.33, Issue 105,Pages:118-139.

5- Alvim Silvio., De Oliveria Galizio., 2020," Lean Supply Chain Management: a lean approach applied to distribution - a literature review of the concepts, challenges and trends", Federal University of Santa Catarina, Florianopolis.

6- Arif-Uz Zaman Kazi., 2012,"A Fuzzy TOPSIS Based Multi Criteria Performance Measurement Model for Lean Supply Chain" , Science & Engineering Faculty Queensland University of Technology (QUT) Brisbane, Australia.

7- Bansal Pratima ., Mark R. DesJardine. , 2014,"Business sustainability: It is about time",Western University, Canada.

8- Cudney Elizabeth ., Elrod Cassandra.,2011," Incorporating lean concepts into supply chain management ",Int.J.Six Sigma and Competitive Advantage, Vol. 6, Nos.

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

9- Dalvi Mahesh G., 2019," Business Sustainability - A Study of Most Sustainable Corporations", National Institute of Industrial Engineering Marx (NITIE) Vihar Lake Powai, Mumbai. 400087 , India.

10- Daud Azman Bin Nimeh ., 2010,"A Study on Lean Supply Chain Implementation in Malaysia's Electrical and Electronics Industry: Practices and Performances ",Research Report submitted in fulfillment of the requirements for the degree of Master in Business Administration .

11- Drohomeretski Everton . , Sergio E. Gouvea da Costa . , Edson Pinheiro de Lima ., Heliosa Wachholtz ., 2012," Lean Supply Chain Management: Practices and Performance Measures ", Industrial and Systems ngineering , Pontifical Catholic University of Parana FAE University Center – Parana Federal University of Technology – Parana Curitiba, Brazil .

12- Cândea Dan., Oncică Dan., 2016," Business Sustainability", Technical University of Cluj-Napoca, Romania .

13- Gilaninia Shahram., Mohammad Taleghani., Seyyed J.Mousavian., Taher K.Tajani., Seyyedeh M.., Fatemeh Z. Seighalani., 2011,,"Comparative Study of Lean and Agile Supply Chain Management along with the optimal model Presentation of Agile Supply Chain Management ", Department of Business Management, Guilan Science and Research Branch, Islamic Azad University, Guilan, Iran.

14- Habilov Orkhan,2006, Lean in Warehouse Management, Master in e-Supply Chain Management

15- Henriques Paulo Lopes . , Pedro Verga Matos ., Helena Mateus Jerónimo.,2022," Eager to Develop Sustainable Business Ideas? Assessment through a New Business Plan (BP4S Model)", authors. Licensee MDPI, Basel , Switzerland.

16- James Paul., Magee Liam., 2017, "Domains of Sustainability", Western Sydney University, Penrith , NSW, Australia.

17- Jawad, Kadhim Ahmed, 2013," The impact of supply chain flexibility in strategic performance according to the Balanced Scorecard", *Journal of Administration and Economics*, Vol.31, Issue 97,Pages:111-133.

18- John Morelli ., 2011, "Environmental Sustainability: A Definition for Environmental Professionals", Rochester Institute of Technology, jxmctp@rit.edu.

19- Jouhri Mohamed., Soulhi Aziz., 2019," Lean Supply Chain Management: A Powerful Combination for Success ", Laboratory LASTIMI, CEDOC EMI, Rabat, Morocco.

20- Manzouri Malihe., Ab Rahman Mohd Nizam ., 2013 ,"Adaptation of theories of supply chain management to the lean supply chain management " , International Journal of Logistics Systems and Management.

21- Mccullen peter ., towill denis,.2001"achieving Lean Supply through agile manufacturing ", university of brighton.

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

22- Nawaz Sania .,Selva.V. Della .,Savino M.Mario., 2015,"Extensive Literature Review to Investigate the Dimensions of Business Sustainability",University of Sannio .
23- Phetla selepe.,2015,"building lean and agile supply chains for food fast moving consumer goods manufactures and food retailers" ,A research project submitted to the gordon insiitute of business science univrsity of pretoria in partial fulfilment of the requirements for the degree of master of business administration.
24- Pojasek Robert B., 2007,"A Framework for Business Sustainability ", Environmental Quality Management.
25- Purvis Ben., Yong Mao., Darren Robinson.,2019," Three pillars of sustainability: in search of conceptual origins", Handled by Michael O'Rourke, Michigan State University ,USA.
26- Raji Ibrahim Oluwole., Rossi Tommaso.,2019,"Exploring Industry 4.0 technologies as drivers of Lean and Agile Supply Chain Strategies",School of Industrial Engineering LIUC-Università Carlo Cattaneo Castellanza21053(VA) Italy.
27- Rezaee Zabihollah., 2018 ," Supply Chain Management and Business Sustainability Synergy: A Theoretical and Integrated Perspective", Fogelman College Administration Building, Fogelman College of Business and Economics.
28- Sezan bulent.,erdogan sema .,2009 ,"Lean philosophy in strategic supply chains management and value creating" , gebez institute of technology turkey .
29- Sukhdeo Beverley.,2015"A Conscious Leadership Model to Achieve Sustainable Business Practices", Submitted in fulfilment of the requirements for the degree of Doctor in Business Administration to be awarded at the Nelson Mandela Metropolitan University.
30- Tur-Porcar Ana., ID , Norat Roig-Tierno ., Anna Llorca Mestre.,2018, "Factors Affecting Entrepreneurship and Business Sustainability", Department of Basic Psychology, Universitat de València, 46021 València, Spain.
31- Ugochukwu Paschal., 2012 , "Lean in the supply chain: research and practice ",Quality Technology & Management Division.
32- Wee Hui m.,Wu Simon., 2017,"Lean Supply Chain and Its Effect on Product Cost and Quality—A Case Study on Ford Motor Company",Department of Industrial and Systems Engineering, Chung Yuan Christian University, Chung-Li, Taiwan.
33- Wu Yen chun Jim. , 2003, "Lean manufacturing: A perspective of lean suppliers", Department of Transportation, Warehousing, and Logistics, National Kaohsiung First University of Science and Technology, Kaohsiung City, Taiwan.

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.S.M17

ملحق (1) السادة الخبراء محكمي قائمة الفحص

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص العام	التخصص الدقيق	مكان العمل
1	أ.د.غسان قاسم داود	إدارة الاعمال	إدارة العمليات	كلية اشور الجامعة
2	أ.د. قاسم نايف علوان	إدارة الاعمال	إدارة العمليات	جامعة العراقية
3	أ.د. ميسر ابراهيم الجبوري	إدارة الاعمال	إدارة العمليات	جامعة الموصل
4	أ.د. فضيلة داؤد سلمان	إدارة الاعمال	إدارة العمليات	جامعة بغداد
5	أ.د. ناجي عبد الستار محمود	إدارة الاعمال	إدارة العمليات والتسويق	جامعة تكريت
6	أ.د. نغم علي الصانع	إدارة الاعمال	إدارة العمليات	جامعة مستنصرية
7	أ.م .د. نداء صالح مهدي	إدارة الاعمال	إدارة العمليات	الجامعة التقنية الوسطى
8	أ.م .د. سرمد حمزة جاسم	إدارة الاعمال	إدارة التسويق	جامعة مستنصرية
9	أ.م .د. عامر عبد اللطيف كاظم	إدارة الاعمال	إدارة العمليات والتسويق	الجامعة التقنية الوسطى
10	أ.م .د. عمر علي اسماعيل	إدارة صناعية	إدارة الجودة	جامعة موصل
11	أ.م .د. ربيع ياسين سعود	إدارة الاعمال	إدارة تسويق	جامعة العراقية
12	أ.م .د. قيس زهير عبد الكريم	إدارة الاعمال	إدارة العمليات	جامعة التقنية الوسطى
13	أ.م .د. محمد تركي عبد العباس	إدارة الاعمال	إدارة الانتاج والعمليات	جامعة كربلاء
14	أ.م.د.أنتصار عزيز حسين	إدارة الاعمال	إدارة تسويق	جامعة مستنصرية
15	أ.م .د.خولة راضي عذاب	إدارة الاعمال	إدارة الانتاج والعمليات	جامعة قادسية
16	أ.م .د. ناتاليا أحمد القصير	إدارة الاعمال	إدارة الانتاج والموارد البشرية والسلوك	جامعة الكوفة